

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم اجتماع والديموغرافيا



الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية  
شعبة العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

دور البرامج الازداعية في التمكين الاجتماعي للمرأة الماكثة في البيت  
دراسة ميدانية عينة من نساء ولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع اتصال

تحت إشراف الدكتورة:

- عاشور فضيلة

إعداد الطالب:

- قردموش محمد خليفة

السنة الدراسية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Amar Thelidgi - Laghouat  
Faculty of Social Sciences  
Department of Sociology and Demography  
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
اللجنة العلمية

## تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): **محمد خليفة قردوش**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **70 2023/2173**...الصادرة بتاريخ

: **2012/02/16** عن دائرة **ولاية الأغواط**.....

رقم التسجيل **2012 39 00 79 43**.....

التخصص: **علم اجتماع الاتصال**.....

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه  
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل  
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما  
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي  
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الاعواط في : .....

توقيع الطالب (ة):

## شكر و عرفان

الشكر الاول والاخير لله عز وجل الذي قدرنا واوصلنا الى مستوى النجاح  
ومنحنا القدرة على اتمام موضوع مذكرتنا...  
والشكر للوالد العزيز الذي وفر لنا الجو الملائم والوسائل الكاملة للدراسة  
وكان لنا عوناً دائماً....

ونشكر كل من علمنا حرفاً من التعليم الابتدائي وصولاً الى اساتذتنا في الجامعة  
ونخص بالذكر استاذتنا الكريمة المشرفة عاشور فضيلة  
التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها  
وكل اساتذة علم اجتماع.

## إهداء

الحمد لله الذي منا علينا بالصحة وقطف الثمرة، الجهد والعمل.....

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيراً (أمي الغالية) حفظها الله.

إلى إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

إلى من اشرفت على عملي هذا وساعدتني في عملي هذا.... أهدي إليكم بحثي....

محمد

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
1	مقدمة
<b>الفصل الاول</b>	
<b>الاطار المنهجي للدراسة</b>	
03	1- الإشكالية
04	2- الفرضيات
04	3- أسباب اختيار الموضوع
04	4- أهداف الدراسة
05	5- أهمية الدراسة
05	6- المدخل النظري للدراسة
07	7- تحديد المفاهيم
09	8- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>البرامج الإذاعية</b>	
13	تمهيد
14	1- تعريف الإذاعة
15	2- بداية الإذاعة وتطورها
16	3- ميزات الإذاعة
17	4-وظائف الإذاعة
21	5- طريقة عمل الإذاعة
26	6- الإذاعة والتنمية
29	7-البرامج الإذاعية
31	8-البرامج الإذاعية ما يثار حولها
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>التمكين الاجتماعي</b>	
36	تمهيد
37	1- مفهوم التمكين
40	2- المفاهيم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة بمفهوم التمكين

## فهرس المحتويات

42	3- أنواع التمكين
44	4- أهداف التمكين
46	5- مبادئ التمكين
46	6- أبعاد التمكين
48	7- مؤشرات تمكين المرأة
49	8- معوقات تمكين المرأة
<b>الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة</b>	
53	1- نوع الدراسة ومنهجها
54	2- مجتمع وعينة البحث
54	3- مجالات البحث
55	4- الدراسة الاحصائية
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج</b>	
56	1- وصف العينة
58	2- تحليل المعطيات
68	3- استنتاج العام
69	4- الاقتراحات
71	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

# مقدمة

تعتبر الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية التي لاقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين، فالإذاعة كمنبر اعلامي تعد من أبرز وسائل الاتصال الجماهيرية نظرا لما تمتاز به من خصائص ومميزات تؤهلها لتكون في الصدارة.

وتعتبر الجزائر إحدى بلدان العالم الثالث التي لعبت فيها الإذاعة بوجه خاص عدة أدوار تثقيفية بارزة في كافة المجالات السياسية، الاجتماعية، الثقافية ...

فمنذ الاستقلال قامت الجزائر كغيرها من البلدان بإنشاء محطات إذاعية محلية في مناطق مختلفة وذلك ابتداء من تسعينات وتعد الإذاعة المحلية لولاية الاغواط من بين هذه الإذاعات التي نشأت حيث أصبح إنشاء الإذاعات المحلية أكثر من ضرورة في مختلف المناطق وذلك لتزويد الأفراد بآخر المعلومات والمستجدات، ومن هذا الجمهور نجد المرأة التي سمعت الإذاعة لإرضائها دائما باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع المحلي، ولتحقيق الأفضل لها فإن الإذاعة المحلية لولاية الاغواط تولي اهتماما كبيرا ومعتبرا لكل ما يهم المرأة في شتى الجوانب الاجتماعية، الثقافية، الدينية فهناك برامج إذاعية مختلفة خصصت لتلبية احتياجات ورغبات المرأة وحتى أن كثرة الاستماع المرأة الماكثة في البيت للإذاعة مكنها من كسب الكثير من المعلومات في شتى المجالات وبعضهن اكتسب الخبرة اللازمة ليكون لها نصيب من المجتمع من خلال خروجها الى عالم الشغل واكتساب مكانة لها في المجتمع حيث نحاول التوصل الى اكتساب المرأة الى التمكين الاجتماعي من جميع الجوانب وهذا ما سنتطرق إليه في بحثنا هذا أن نقف على اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها وتمكينها اجتماعيا وقد اشتمل البحث على مقدمة ثم الاطار المنهجي للدراسة ويحتوي

مشكلة البحث التساؤلات وفرضيات الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة ثم الفصل الثاني النظري فتطرقنا فيه الى البرامج الاذاعية ثم تطرقنا الى الفصل الثالث حول التمكين الاجتماعي ثم الجانب التطبيقي الذي قسمناه الى فصلين الفصل الاول الاطار الميداني للدراسة من خلال المنهج المستخدم ونوع الدراسة وحدودها المكانية ولزمانية البشرية ثم الفصل الخامس الذي خصص الى عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

الفصل الاول  
الاطار المنهجي  
للدراسة

## 1- الإشكالية :

أصبحت وسائل الإعلام من بين الأدوات الهامة التي تساهم في التنمية والتغيير ولهذا اهتمت دول كثيرة بهذه الوسائل وإعطائها أهمية خاصة وهذا ما ساهم في تطور الإعلام بوسائله المرئية المسموعة والمكتوبة حيث تعتبر الإذاعة من بين وسائل الإعلام المهمة التي تساعد على تنمية المجتمع ونشر الوعي والقيم الاجتماعية والسياسية، وأداة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه، وللإذاعة جمهور متجانس ومتنوع في الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي والثقافي ، وهذا ما يؤدي إلى الاهتمام بهذه الفئات ووضعها ضمن برامجها وأولوياتها، وقد عرفت المرأة اهتماما من طرف الإذاعة وطرح مواضيع خاصة بها باعتبار المرأة الفئة البارزة في المجتمع حيث وضعت الإذاعة برامج مخصصة لها وقد تمكنت هذه البرامج من كسب اهتمام ومتابعة من طرف النساء، وقد سارت الإذاعات الجزائرية على هذا المنوال ومعالجة مواضيع وحرص موجهة للمرأة وإذاعة الاغواط نموذجا من الإذاعات الجزائرية التي قدمت برامج مخصصة للمرأة اتجهت إليها هذه الأخيرة وتعتبر اتجاهات المرأة لهذه البرامج ناتجة عن عوامل مكونة إلى مختلف التغييرات الحاصلة في المجتمع الجزائري وتكتسب هذه البرامج المخصصة للمرأة في إذاعة البيان أهمية نظرا ل طرحها مواضيع تخص المرأة والدور الذي تلعبه هذه البرامج للمرأة ورسم اتجاهاتها لذلك تطلب منا معرفة هذه العينة وهي المرأة، وعليه وفي سياق هذه الأفكار يمكن تحديد إشكالية بحثنا كالاتي:

**ما دور البرامج الإذاعية في التمكين الاجتماعي للمرأة الماكثة في البيت؟**

- التساؤلات :

- \* ما مدى استماع المرأة الماكثة للبرامج الإذاعية المخصصة لها في إذاعة الاغواط
- \* هل يؤثر مضمون البرامج الإذاعية المخصصة للمرأة في إذاعة الاغواط على المرأة الماكثة في البيت؟.

\* هل تعمل البرامج الإذاعية المخصصة للمرأة على تمكينها اجتماعيا؟

2- الفرضيات:

- تولي المرأة الماكثة اهتماما كبيرا للبرامج الإذاعية المخصصة لها في إذاعة الاغواط  
- يؤثر مضمون البرامج الإذاعية المخصصة للمرأة في إذاعة الاغواط على المرأة الماكثة في البيت.

- تعمل البرامج الإذاعية المخصصة للمرأة على تمكينها اجتماعيا.

3- أسباب اختيار الموضوع: إن لكل دراسة ويحث علمي مجموعة من الدوافع والأسباب  
تثير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافه ووصفه وتحليله ومن الأسباب نجد: الأسباب الذاتية:

- الفضول والميل إلى معرفة الكثير من هذا الموضوع.

- الرغبة في تقديم دراسة عن اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية.

- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع.

- إدراكنا حاجة مكتبة العلوم الإنسانية إلى المزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تصب في هذا المجال.

- كون الإذاعة تلعب دورا كبيرا في المجتمع المحلي وخاصة المرأة الماكثة بالبيت .

4- أهداف الدراسة :

- معرفة استماع المرأة للبرامج الإذاعية في إذاعة الاغواط

- معرفة مدى اهتمام إذاعة الاغواط بالمرأة .

- الكشف عن تأثير مضمون البرامج الإذاعية بإذاعة الاغواط على المرأة .

4 التعرف على تأثير البرامج الإذاعية على تمكين المرأة اجتماعيا المخصصة لها في إذاعة الاغواط.

## 5- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية دراستنا لموضوع اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها في إذاعة الاغواط

- توسيع المعارف حول الموضوع ولتقديم معلومات عنه .
- معرفة مدى متابعة المرأة لهذه البرامج الإذاعية المخصصة لها .
- إبراز أهمية المرأة ومكانتها في المجتمع من خلال الإذاعة المسموعة .

## 6 - المدخل النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات و الإشباعات : تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفة منظمة. فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.<sup>1</sup>

وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام. ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة وهي تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف :

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات .

<sup>1</sup> - احسن حماد مكاوي، ليلي حسن السيد: الاتصال و نظريات المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2006، ص239

- التأكيد على أن الجمهور هي الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليست الوسائل هي التي تستخدمهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. أما الأهداف التي تتحقق هي :
- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط .
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض <sup>1</sup>.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري. **النقد الموجه للنظرية:**

يثير بعض الباحثين على أن مدخل الاستخدامات والاشباكات ليس إلا صياغة معادة بجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي، وأن احتياجات الجمهور وإشباعاته تؤثر في أنماط اهتمامه ، وبالتالي تعرض الوسائل الإعلام يعتبر رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية ، وينتقد هؤلاء الباحثون هذه النظرية لأنها لم تنتج حتى الآن إلا القليل من المعلومات عن الأسباب الاحتياجات التي يبرر بها الجمهور اختياره واهتمامه ببعض المحتويات الإعلامية ، ويرى عدد من الباحثين أن هذه النظرية لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من قبل التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات ، والنقد الذي قدمه بلومر هذه النظرية هي عدم تحديدها الواضح لمفهوم النشاط *activité* التي تصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والإشباع <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الحافظ عواجي صلوي ، نظريات التأثير الإعلامية (د، ط)، (د، س، ت) ص 9

<sup>2</sup> - منال قدواح : اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008، ص 72.

## 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات

## - تعريف المرأة :

لغة : المرأة هي مرا ، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء نسوة من غيرها انضمامها وهي مؤنث الرجل .<sup>1</sup>

اصطلاحا : المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفيزيولوجية قال الله تعالى " وليس الذكر كما الأنثى " (آل عمران : 36 ) أي في البناء الفسيولوجي وبالتالي في المهام تسند لكل وقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأة جسديا ونفسيا وثقافيا وعقليا وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق .<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي للمرأة : المرأة هي المدرسة الأولى كالأُم ، ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي خاصة والإسلامي عامة . وهي ذلك الجنس اللطيف العاطفي الفعال والمؤثر لها قدرات وإمكانات وإسهامات جديرة بالاهتمام تفوق مراتب الرجال، ونعني بالمرأة في دراستنا هاته المرأة البريحة التي يتراوح عمرها مابين 18 إلى 45 سنة فما فوق ، والتي تستمع إلى البرامج الإذاعية في إذاعة الاغواط.

## - الإذاعة :

لغة : اشتقت كلمة الإذاعة من أذاع الخبر أي نشره ، والشيء المذاع هو الانتشار بين الناس .<sup>3</sup>

وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذياع أنه الرجل الذي أنشئ سرا ، والأهل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة أذاع الخبر أفشاه ونشره والإذاعة هي نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي ، يقال أن المذياع هو الذي لا يكتم السر أو لا يستطيع كتمه والمذيع من يتولى النشر في الإذاعة .

<sup>1</sup> - الويس معلوف السيوعي : المنجد في اللغة و الأدب و العلوم، ط5، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 1956 ، ص 754  
<sup>2</sup> - هيثم فيصل علي: بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار ، مجلة الانبار ، العدد الثالث 2010، ص 480.  
<sup>3</sup> - ابن منظور : لسان العرب ، بيروت، دار النشر و التوزيع ، 2000 ، ص150.

**اصطلاحاً** : الإذاعة هي الرسالة الصوتية المسموعة تعني بالبت الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي انتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ، حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال .<sup>1</sup>

الإذاعة هي إرسال إشارات الأصوات والصور لاسلكيا بواسطة أجهزة تحول الإشارات إلى كهرومغناطيسية تعني الانتشار المنظم بواسطة الراديو لمواد إخبارية وتعليمية وثقافية تهدف إلى تنمية المجتمع ، كما يعود مفهوم الإذاعة إلى الكلمة اللاتينية Radius وتعني نصف قطر الدائرة في انتشار إلى شكل الإرسال الإذاعي حيث لرسل الموجات الصوتية على شكل دوائر انطلاقاً من مركز الإرسال .<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي** : الإذاعة إحدى الوسائل الإعلامية صغيرة الحجم فائقة التأثير ، وهي مجموعة من الإشارات والأصوات تنتقل من المرسل إلى المستقبل على شكل رسائل صوتية مسموعة عبر الأثير تحمل مضامين لمواد متنوعة لها القدرة على إسماع صوها في مختلف أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستخدام.

- **الإذاعة المحلية** : توفرت تعريفات مختلفة بشأنها نوجز بعض التعريفات منها:

- الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا يبيت برامجها مخاطبا محتما خاصا محدود العدد .

- الإذاعة المحلية تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أن لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي ، وتتجه الإذاعة المحلية لتقوية الروابط بين أعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي

<sup>1</sup> - مجمع اللغات العربية : المعجم الوسيط ، دار الفكر ، القاهرة ، ط3، 1985، ص 33.

<sup>2</sup> - ابراهيم امام : الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، دار الفكر ، القاهرة ، (د.ط) 1979، ص 256.

تخدمه كما تقوم على ربط علاقات وثيقة بين مستمعيها الذين تعرفهم وتوجد بين الاهتمامات المشتركة و البيئة الواحدة .<sup>1</sup>

- **المجتمع المحلي** : يعرفه علماء الاجتماع بأنه جماعة من الناس تقطن في بقعة جغرافية معينة تزاوّل نشاطات اقتصادية وسياسية ذات مصلحة مشتركة ولها تنظيم اجتماعي وإداري يحدد طبيعة حكمها كما أن لها مصالح وشعور وأهداف متبادلة ، وهو المكان الذي يمارس فيه وجود الأفراد ( المسكن ، العمل ، الترفيه ،...) كما يضم الأبعاد الجغرافية والاجتماعية والوحدانية التي تحدد الانتماء إليه .<sup>2</sup>

- **البرامج الإذاعية** :

يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص التي تتناول مواضيع مختلفة و متنوعة ، سياسية ثقافية ، اقتصادية ، اجتماعية ، تربية ترفيهية ، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.

8 - **الدراسات السابقة** :

**الدراسة الأولى** : دراسة بلحاج أمينة وطجروني أحلام "دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت " .<sup>3</sup>

**دراسة ميدانية** : إذاعة المدينة نموذجا ، مذكرة نيل السعادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال تمحورت إشكالية الدراسة مدى تأثير البرامج الإذاعية في سلوك واتجاه المرأة الماكثة بالبيت ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لديها حيث قامت بطرح التساؤلات التالية: ما مدى تأثير برامج الإذاعات المحلية على المرأة الماكثة بالبيت ؟.

- كيف تستطيع هذه الإذاعات تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت ؟

<sup>1</sup> - مجمع اللغات العربية : مرجع سابق، ص 26.

<sup>2</sup> - مني سعيد الحديدي ، سلوى امام علي : الاعلام والمجتمع ، ط1 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004، ص111..

<sup>3</sup> - بلحاج امينة ، و لجروني احلام : دور الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة المدينة، الجزائر 2010-2011.

وقد توصلت الدراسة إلى : تمكن الإذاعة المحلية من تكييف مضمونها حسب الواقع المعيشي للجمهور المحلي وحسب ما يتفق مع مشاغلهم وتوقعاتهم الخاصة ويظهر ذلك من خلال استجابة الجمهور المحلي لما تذيعه وتقدمه الإذاعة من برامج متعددة ساهمت بشكل كبير في تغيير وجهة نظر العديد من النساء ساعدها في تنمية وعيها الاجتماعي واكتسابها خبرات جديدة .

**الدراسة الثانية :** دراسة مليكة زيد : دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية : إذاعة الوادي نموذجا تمحورت إشكالية البحث مع حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت ؟ وجاءت التساؤلات على النحو الآتي :

- 1- ما هو دور الإذاعة التوعوي ؟.
- 2- ما المقصود بالوعي الديني ؟.
- 3- ما مدى متابعة النساء الماكثات البيت للإذاعة ؟.
- 4- ما الأهمية من توعية المرأة دينيا ؟.
- 5- ما مدى تأثير الإذاعة في المستمعات عموما والماكثات بالبيت خصوصا وفيما يتمثل هذا التأثير ؟.

وقد توصلت الدراسة إلى : كون أن للإذاعة دور في تنمية وعي الأفراد المستمعين من النساء الماكثات بالبيت إلا أن هذا الدور يبقى متوسطا ، الإذاعة تستقطب جمهور لا بأس به من المستمعات الماكثات غالبيتهم أقل من 40 سنة وفئة المتزوجات تحتل غالبية الاهتمام والاستماع لإذاعة الوادي ، تتمثل درجة تأثير الإذاعة من خلال ماتروج له الإذاعة من مضامين كانت متوسطة بدرجة إلى حد ما ، متغير السكن يؤثر على رأي المستمعات

الماكنات بالبيت أحيانا ، هناك وعي متكون لدى أفراد العينة من خلال احتلال البرامج الدينية أولى اهتماماتها بعرض التحصيل الديني<sup>1</sup>

**التعليق على الدراسات السابقة :** إن الرجوع إلى الدراسات السابقة في خطوة منهجية يقوم بها الباحث من اجل معرفة ما توصل إليه غيره من الباحثين ويشترط فيها أن تكون قريبة من موضوع دراسته أو متشابهة له وفي هذه الدراسة تطرقت إلى دراستين سابقتين تناولت موقع المرأة في وسائل الإعلام ، وكانت الدراسات التي تم الاطلاع عليها ، لا تتقاطع مباشرة مع موضوع دراستنا والمتمثل في اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها ، توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة في نقاط مشتركة كموضوع المرأة كمجتمع البحث والاعتماد على المنهج الوصفي وفي أساليب جمع البيانات والنقاط المختلفة تمثلت في تركيز هذه الدراسات على دور الإذاعة المحلية في توعية المرأة ونشر الوعي الاجتماعي والديني لها وركزو على المرأة الماكثة في البيت في حين كانت دراستنا مركزة على اتجاهات المرأة نحو هذه البرامج الإذاعية المخصصة لها ولم نركز على الماكنات في البيت فقط بل شملت دراستنا العاملات والطالبات.

<sup>1</sup> - مليكة زيد ، دور اذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية ، جامعة الوادي ، الجزائر 2014-2015

**الفصل الثاني:**

**البرامج الاذاعية**

**تمهيد:**

تعتبر الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام انتشارا حيث كانت لها ارتباطات عديدة متبعة بذلك تصورات محددة توضح دورها الفعال في مجال التنمية التي سنحاول معالجتها في هذا الفصل متبعين أسس ومعايير تقوم عليها في ضوء ذلك بغية معالجة هذا التلازم.

## 1- تعريف الإذاعة:

الأصل اللغوي لكلمة إذاعة وهي "إشاعة" بمعنى النشر العام، وذيوغ ما يقال، والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع.<sup>1</sup>

وجاء في معجم "تاج العروس" أن الإذاعة من "ذاع الشيء والخبر يذيع ذيوغا وذيعا وذيوغه" كشيخوخة" وبعانا" محركة: فشا وانتشر، و"المذيع بالكسر من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خبره، والجمع "المذاييع" ومنه قول عي رضي الله عنه في صفة الأولياء، الأولياء ليسو بالمذاييع البذر، وقيل: أراد لا يشيعون الفواحش، وهو بناء مبالغة، ويقال فلان للأسرار مذيع ولأسباب مضيع".

وأذاع سره وبه أفشاه وأظهره أو نادى به في الناس".

وهذا ما نجده في "تاج العروس" وغيره من المعاجم اللغوية، على النحو الذي يشير إلى الذيوغ والانتشار والإنشاء والمناداة بالخبر في الناس<sup>2</sup>.

هي عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف، وأدوار تقوم ببيت مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي التثقيفي الإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد، وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة.<sup>3</sup>

وفي دائرة المعارف البريطانية (ط1965م 4، ص 245) نجد وصفا للإذاعة بأنها النشر المنظم للإمتاع (Enformation) والإعلام (Information) والتثقيف وغيرها. لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر، يتكون من أفراد أو جماعات بأجهزة استقبال مناسبة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - القاموس المجاني للطلاب "عربي - عربي"، منشورات دار المجاني، بيروت (ط. 1)، 1995، ص 366.

<sup>2</sup> - عبد العزيز شرف، المدخل: المدخل إلى وسائل الإعلام ولغة الحضارة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، ط2، ص173

<sup>3</sup> - عبد العزيز شرف، المدخل: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، 1989، ص

103.

<sup>4</sup> - عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام ولغة الحضارة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، ط2 (دت)، ص 135.

وهناك تعريف أخير من جملة تعاريفنا هذه، يتميز بوصف وشاعرية كبيرة للإذاعة ل: عبد المجيد شكري حيث يقول: الراديو صوت يصلنا دون عوائق أو حواجز أو واسطة مادية إنه صوت لا وجه له. أو هو الأذان بلا رموش. هو مجرد صوت والصوت يعني التنبيه والتنبيه يعني أنه هادف. وهو وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري توصف بأنها وسيلة اتصال ساخنة. بمعنى أنه وسيلة تتحقق فيها فورية التدفق الإعلامي، ويوصف أيضا بأنه وسيلة اتصال ذهنية انفعالية ديمقراطية. التداول الأخبار والأفكار والآراء والمعلومات عن طريق المشاركة، فالمستمع يتلقى الرسائل الإعلامية عن طريق الراديو، يتلقاها من خلال الأذان كأصوات، وهو يتأثر بالأداء الصوتي، وما يتسم به ذلك من تلقائية فريدة. هي تلقائية الحياة ذاتها. وهكذا يصبح التأثير انفعاليا ذهنيا. أي دون أن ينحني الفرد الفكر والعقل جانبا. وهو وسيلة ديمقراطية، لأنه الوسيلة الأرخص والأكثر شعبية والوسيلة التي أسقطت حواجز الزمان والمكان والثقافة والقدرة الشرائية، والمهنية والجنس، فنحن نستطيع سماع الراديو في أي مكان... في الشارع، في الحقل، في المصنع، في المطبخ، في الحمام، في السيارة، في القطار... بمفردها وفي أي وقت، فلا حاجة إلى وجود الشخص في جماعة لكي يستكمل متعته مثلما هو الحال مع السينما أو التلفزيون أو المسرح... ونحن نسمع إلى الراديو ونحن في كامل يقضتنا، أو نحن ننتهياً للنوم حين يغلبنا النعاس، أثناء العمل أو في وقت الفراغ... كما يستمع إليه الجميع، فالمثقف وغير المثقف، والأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب، إنه دائما وسيلة الاتصال الأقرب إلى آذاننا...<sup>5</sup>

## 2- بداية الإذاعة وتطورها:

استطاع ماركوني في عام 1894 أن ينقل الإشارات لاسلكيا، وفي عام 1898 نجح ماركوني في نقل أخبار سباق المراكب الشراعية في ألمانيا. ويعتبر ذلك أول تقرير صحفي ينقل لاسلكيا، وفي عام 1899 تم فعليا توظيف اختراع ماركوني ونجاحاته في الهندسة

<sup>5</sup> - عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 23 - 24.

اللاسلكية في خدمة الإنسانية عندما تم بواسطتها إنقاذ حياة ركاب إحدى السفن، وكان النفع التاريخي لاختراع ماركوني عام 1909 عندما حدث صدام بين السفينتين عندما استعان قطبان إحدى السفينتين بالشرطة مستخدما إشارة النجدة اللاسلكية<sup>6</sup>.

ولم تتوقف الجهود في التطوير والتحسين التي أجراها العلماء في هذا المضمار بل استمرت صعدا، ففي عام 1920 بدأت أول محطة إذاعية في العالم تبث إرسالها من "بيتسبيرج" عن انتخابات الرسالة الأمريكية.

وفي بريطانيا وبعد صراع ومقاطعات مع السلطات تلقت شركة ماركوني تقريرا بإنشاء محطة إذاعية تبث بأجهزة إرسال قدرتها 100 واط، وتوالت النجاحات وزاد الطلب على الإذاعة وبرامجها ليست من البريطانيين أنفسهم ولكن من المستمعين في أوروبا وبالذات في فرنسا فكان أن تأسس شركة الإذاعة البريطانية B . C . B وهو يضم عددا من الشركات العاملة في حقل اللاسلكي وأنشئت بعد ذلك محطة لندن عام 1922 ثم المحطات الإذاعية في مختلف أنحاء بريطانيا<sup>7</sup>، وما أن انقضت سنة 1924 حتى كانت هناك محطة إذاعية واحدة في كل دولة من دول العالم المتقدمة، وفي السنة التالية أصبح في العالم حوالي 600 محطة إذاعية. في عام 1935 ازداد عدد المحطات الإذاعية إلى أثر من الضعف بقليل، وفي عام 1960 قفز العدد إلى مستوى العالم ليصل إلى 7500 محطة إذاعية. ولا تكاد حاليا توجد منطقة في العالم لا يغطيها برنامج إذاعة منتظم.

### 3- ميزات الإذاعة:

- تصلح الإذاعة مع كافة المستويات التعليمية، بمعنى أنها وسيلة الأميين، الذين لا يتقنون القراءة والكتابة. كما أنها وسيلة حملات الشهادات العليا، وهي آخر صديق لمنخفضي

<sup>6</sup> - الشاري طارق، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 55

<sup>7</sup> - د خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها. مكتبة الأنجلو المصرية، طه، القاهرة، 2001، ص 388

التعليم ومرتفعيه على حد سواء حيث يمكن أن يسمع الإذاعة الأمي والمتقف وهذا سبب هام جدا لجاذبيتها بالنسبة للجماهير<sup>8</sup>.

- تتيح الإذاعة المستمع قدرا أكبر من التخيل. بعكس الوسائل المرئية التي تصنع حدودا للخيال.<sup>9</sup>

- الإذاعة لا تشغل المستمعين عن أداء أعمالهم أو القيام بواجباتهم وأدوارهم أثناء عملية الاستماع. لأن المستمع لا يستعمل كافة حواسه أثناء عملية الاستماع للإذاعة.

-تعتبر الإذاعة من وسائل الاتصال الجماهيرية الأوسع انتشارا في العالم، وقد استخدمت هذه الوسيلة في الدول النامية استخداما هائلا في العقدين الآخرين، فقد أصبحت تستخدم لتحقيق أهداف تعليمية وإعلامية وتنقيفية وسياسية واجتماعية من خلال الاستفادة من إمكانياتها المتاحة في الوصول إلى فئات المجتمع في المناطق المترامية، بمختلف اللهجات المحلية غير المكتوبة في معظم الأحيان.<sup>10</sup>

- الإذاعة أسهل مصدر لنقل الأخبار وعلى أوسع نطاق وقد نجح الإذاعيون في كسب ثقة الجمهور من حيث بث الخبر. وأصبح للإذاعة مندوبو أخبار لتغطية الأخبار فقط.<sup>11</sup>

- يمكن استخدام المذياع في المناطق التي لا يصلها الكهرباء.<sup>12</sup>

#### 4-وظائف الإذاعة:

إن عمر الراديو اليوم أكثر من 70 عاما، وقد أصبح جزءا من حياة كل فرد منا، ملتصقا بالإنسان كأحد أعضائه، إنه لا يكاد يفارقه أبدا، إنه الصديق والرفيق والناصح الأمين ومصدر السعادة والنشوة والأمل والراحة والاسترخاء وربما الثورة والغضب وقد تكون وظائف واستخدامات الراديو قد تغيرت كثيرا من الناحية النظرية خلال تلك السنوات 70. لكن الذي

<sup>8</sup> - انصار تركي، تاريخ الإعلام الأردني، دراسة تاريخية وصفية، المكتبة الوطنية، ط1، 1992، ص 73.

<sup>9</sup> - مراد كامل خورشيد، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011، ص 191. د

<sup>10</sup> - عبد الرحمان عواطف، قضايا التبعية الإعلامية في العالم الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 42

<sup>11</sup> - انصار تركي، تاريخ الإعلام الأردني، نفس المرجع السابق، ص 75.

<sup>12</sup> - عبد الدايم، الكتابة والإنتاج الإذاعي، دار الفرقان، عمان، 1998، ص 29.

لاشك فيه أن تلك الوظائف قد تنوعت واتسعت واختلقت من دولة إلى أخرى، واتسعت دائرة ذلك التنوع ليشمل العديد من الجوانب الحيوية الهامة في حياة الأفراد والشعوب والدول.<sup>13</sup> لقد تحدث رواد الإذاعة المسموعة (الراديو) عما أسموه بأهداف الإذاعة أو الراديو وما زال الحديث عن تلك الأهداف مستمرا. وقد حددوا تلك الأهداف في الإعلام الأخبار nformation والتثقيف Education والترفيه Entertainment والإعلان Advertisement) لكنني أميل إلى استخدام كلمة "وظائف" بدلا من كلمة "أهداف" لأن الوظيفة Function هنا تتمثل في العمليات الاتصالية التي تؤدي إلى تحقيق نتائج معينة طبقا لأهداف Targets سبق تحديدها.

ونسعى إلى تحقيقها من خلال خطة وضعت طبقا لإستراتيجية إعلامية واضحة . فإذا تحدثت عن الإعلام كهدف في ذاته، كان معنى ذلك أن مجرد قيامي بعملية الإخبار أكون قد حققت كل أهدافي، بينما إذا تحدثت عن الإعلام كوظيفة من وظائف الراديو. كان معنى ذلك أنني أقوم بعمليات اتصالية معينة من أجل هدف معين، هو وجود مجتمع على علم بكل ما يجري من حوله، قادرا على التصرف طبقا لما توافر له من معلومات، وقد يكون هدفي هو خلق رأي عام مؤيد أو معارض لفكرة أو قضية معينة، فالوظيفة شيء تمارسه من أجل الوصول إلى هدف .

بينما الأهداف يسعى إلى تحقيقها الإذاعيون أنفسهم . أهداف يضعونها نصب أعينهم، ويعملون من أجلها مستخدمين إمكانيات الراديو، وهو ما نوجه إليه كافة أسلحتنا، ولعل استخدام أهداف الراديو" كانت مناسبة لفترة لم تكن الأهداف الحقيقية فيها واضحة.<sup>14</sup> وعلى العموم يمكن حصر وظائف وسائل الاتصال الجماهيرية المشتركة بما فيها الإذاعة المسموعة. فيما يلي:

<sup>13</sup> - عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص28-

<sup>14</sup> - عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم ، نفس المرجع السابق، ص28\_29

-الوظيفة الإخبارية: تعتبر هذه الوظيفة من جمع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات أبناء، معلومات، صور ، آراء ، وتعليقات من أهم وظائف الاتصال ويلاحظ ذكر الآراء والتعليقات ضمن الدور الإخباري لأنه تعبير للرأي .<sup>15</sup>

- وظيفة التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي: إذا كانت الوظيفة الإخبارية هي الوظيفة الأساسية الوسائل الاتصال، إذ بواسطتها نتمكن في أحسن الحالات ما تجديد معلوماتنا تباعا، فإن هذه الحاجة" للاستعلام ليست بالضرورة نفعية فقط، بل هي أيضا تلبية لرغبة في المشاركة. واهتمام الجمهور بها، فوسائل الاتصال تعمل بحكم سعة وسرعة انتشارها على توفير رصيد مشترك من المعلومات يزيد من فاعلية نشاط جمهورها ومشاركتها الاجتماعية، وذلك تبعا لطبيعة القيم الاجتماعية أو "المادة الاجتماعية" الموجهة إلى المرسل إليه ومن ثم يمكن القول بأن وسائل الاتصال دور كبير في مجال التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي (محور الأمية، تعليم اللغة) ونظرا لطبيعة هذا المجال الحساس الذي يرتبط أساسا بطبيعة الأنظمة الاجتماعية لكل حضارة فإن طبيعة دور وسائل الاتصال فيه تخضع للنظام الاجتماعي السائد، والذي يعمل ميع الحالات على استعمالها في دعم الاتجاهات تكيفها، أو تغييرها عن طريق "صناعة الرأي العام.

وعلى ذكر عملية التعليم، فإن الراديو يعتبر من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي استخدمت في ميدان التعليم، بما اجتمع له من مزايا متنوعة خاصة بعد اكتشاف الراديو الترانزيستور" والذي يتميز بقلّة تكلفته وصغر حجمه وبما توفر له من بعث الحيوية، واجتذاب المستمع إليه والتأثر عليه.

ويمكن القول أن لكل برنامج من برامج الإذاعة أثرا تعليميا حيث أن التطور الذي حدث في مجال البرامج الإذاعية التعليمية يشير إلى إسهامها في إثراء العملية التعليمية إذ أن برامج الإذاعة تهيأ إمكانيات ووسائل ومواد تعليمية لا تتوفر في الظروف العادية. كما أن التعليم

<sup>15</sup> - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 69.

عن طريق الإذاعة لا يخدم فقط المعلم والمتعلم و إنما هو رمز للتقدم، وعملية من عمليات التنمية الاجتماعية ووسيلة لمعالجة بعض المشكلات، ومستقبل الإذاعة والتلفزيون التعليمي، ووسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى سيكون كبيرا، على حد قول بعض العلماء: إن التعليم في البيت سيحل في المستقبل محل التعليم في المدرسة وأن عملية تكوين العقول، واعدائها لمواجهة الحياة ستعود مرة أخرى . ولكن على مستوى أرفع بكثير إلى المنزل، بحيث يمكن الاستغناء على التعليم الرسمي التي تقدمه المدارس .<sup>16</sup>

-الوظيفة التنموية: تأتي وظيفة وسائل الاتصال التنموية في المجال الاقتصادي خاصة، ويتم ذلك أساس من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية والتوعية، وكذا الوظيفة التسويقية. وعليه تعتمد جميع الدول خاصة منها المتخلفة اقتصاديا إلى تطوير نظمها الخاصة بالاتصال، ووضع استراتيجيات محددة لها التحكم في اقتصادها وتنميته . فقد أصبح الاتصال عنصرا تنمويا بل قوة اقتصادية في حد ذاته، عندما تحول إلى قطاع منتج تتوقف عليه قطاعات تنموية أخرى .

فالدول النامية التي تهتم بنظام الاتصال والإعلام تعتمد على إمكانيات ووسائلها في دعم فلسفتها الاقتصادية التوعية الجمهور، إرشادا وتوضيحا وتفسيرا وتوجيها... أما إذا أرادت الانتقال من نظام اقتصادي إلى آخر من الاشتراكي إلى الرأس مالي مثلا فلا يتسنى لها ذلك بطريقة سليمة إلا بالاستعمال المناسب لوسائل الاتصال، وأما إذا أرادت الإدماج في السوق الدولية، فلا بد من الحصول على كم هائل يومي ومستمر من المعلومات الحيوية الاقتصادية ثم معالجته.<sup>17</sup>

- وسيلة لنقل المعلومات ونشرها: (الدور الإعلامي للراديو) حيث لاحظ أن مستمعي الإرسال الإذاعي عادة ما يديرون مؤشرات الراديو للاستماع إلى الأخبار الهامة. وحيث

<sup>16</sup> - عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، 1989، ص76.

<sup>17</sup> - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص70-71.

يتضح أن الراديو وسيلة هامة تربط المستمع بما يدور حوله من أحداث كما أن هناك وظائف أخرى مشتركة بين الراديو والصحافة.

وهي تقديم أخبار شخصية تحدد نمط السلوك اليومي كأخبار الطقس، والتغيرات المنتظرة فيه.

- الوظيفة الاجتماعية للراديو Cociel Lukricating أو وظيفة التسهيل الاجتماعي: وكما يتيح الراديو الفرصة أمام المستمع في أن يشارك سيكولوجيا في أحداث اليوم وأخباره، فإنه يسمح له أيضا أن يشترك مع الآخرين في تشكيلة متنوعة من الأحداث ذات المغزى واهتمام المشتركين، وحيث يستخدم المستمع الراديو لتحقيق نوع من الاقتراب أو الارتباط بينه وبين غيره من المستمعين لمجرد اشتراكه في الاستماع إلى الأخبار نفسها والبرامج ذاتها. بالإضافة إلى ما يتبع ذلك من أنه قد يناقش الآخرين فيما سمعه من أخبار أو فيها تابعه من برامج إذاعية، ومن هنا نلاحظ أن الراديو قد يخلق مجال اهتمام مشترك ومن ثم فإنه قد يدعم التفاعل الاجتماعي بموضوعات جديدة.

### 5- طريقة عمل الإذاعة:

يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية، مالية، مادية، تقنية وتنظيمية فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة. تعتمد في وصولها إلى جمهورها على طاقم بشري متخصص (إداريين، صحفيين، تقنيين، ومتعاونين) وامكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الإنجاز الإذاعي اليومي، بالإضافة إلى أجهزة الاستقبال الموجودة لدى المستمعين. وفيما يلي سنحاول تقديم عرض موجز لكيفية العمل هذه<sup>18</sup>:

تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزا خاصا تسمى "الأستوديو" أين يتحدث الصحفي أمام "ميكروفون" لتنتقل أصواته إلى طاولة كبيرة تسمى "طاولة التجميع" Table de mixage وذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج أمواج

<sup>18</sup> - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 139-140.

إلكترومغناطيسية عن طريق جهاز إرسال ثم تنتشر هذه الأمواج في الفضاء في شكل تيار مضخم لتلقطه أجهزة الاستقبال وتشتق منه تيار ضئيل الشدة يكون مطابقاً للتيار المنتج من قبل الميكروفون، الذي يضخمه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر الصوت. وفيما يلي مخطط توضيحي لكيفية وصول البث الإذاعي من المحطة الإذاعية إلى جهاز الاستقبال .

### وسأطرق فيما يلي إلى الأستوديو الإذاعي بإيجاز:

- الأستوديو الإذاعي: درجت العادة في المحطات الصغيرة في الوم على أن يقوم المذيع بتشغيل كافة المعدات الموجودة في الأستوديو بنفسه، خاصة في فترة الليل في تلك المحطات التي تذيع على مدار الليل والنهار. والواقع أن وجود مهندس أو فني للصوت نوع من الرفاهية التي نعتقد بضرورتها، وخاصة أن معظم المواد المذاعة مواد مسجلة بالإضافة إلى أن معدات الصوت قليلة وغير معقدة من حيث التشغيل في مجموعها.

يطلق على أستوديو الأخبار (Dead studio) بمعنى أنه على خلاف

استوديوهات التسجيلات الموسيقية يجب أن يكون معزولاً تاماً، وبلغة العلم أن يتميز بزمن قصير للموجات الصوتية، ومسارات ارتداد طويلة Long reverbation paths .

وتتم عملية العزل بتغطية الجدران بمواد مصنوعة من الفبير الماص للصوت، وأسقف بألواح السيلونكس أو بلاستر ماص للصوت، والأرض بالفلين أو الموكت السميك. وهناك طريقة أخرى ولكنها مكلفة وهي تقتضي ببناء غرفة داخل غرفة على أن يترك فراغ بينها. تشده سوست معدنية أو يملأ بالمطاط.<sup>19</sup>

ولا تعيننا هذه التفاصيل الفنية. ولكن يهمننا أن نشير إلى ضرورة التحكم بقدر الإمكان عند التسجيل في مكان خارج الأستوديو في الظروف المحيطة، فيفضل اختيار أماكن تخلو بقدر الإمكان من الأسطح العاكسة للصوت. وعلى أي حال فهناك درجة تجاوز مسموح بها في

<sup>19</sup> - سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص 85.

حالة التسجيلات الخارجية يمكن للمستمع أو المشاهد أن يتقبلها إذا كان التسجيل ينقل إليه معلومة جديدة أو شيء مختلف.

ينقسم الاستوديو في العادة إلى غرفتين يفصل بينهما حاجز زجاجي سميك، تضم الأولى الأجهزة المختلفة والثانية فارغة تماما إلا من منضدة وعدد من المقاعد تخصص للمذيع والمشاركين في البرامج، وتتخلص الفكرة في أن تشغيل الأجهزة من شأنه إصدار أصوات غير مرغوب فيها. وبالتالي يتم عزلها في غرفة منفصلة.

أما الأجهزة الرئيسية المستخدمة فتتخصص فيما يلي:

### طاولة الصوت ( Control board or control console )

كما يطلق عليها مزج الصوت ( Mixing console ): تتلخص وظائفها فيما يلي:

أ- تكبير الطاقة الكهربائية الصادرة عن الميكروفونات إلى نسب صالحة للاستخدام على أن يكون ذلك بأقل قدر من التشوه.

ب - القيام بمزج الأصوات الصادرة من مصادر ( ميكروفونات، شرائط أو اسطوانات مع ضبط منسوب الصوت الخاص بكل منها بحيث لا يطغى مصدر واحد على بنيتها، ومع الإبقاء على منسوب صوت معين للتسجيل النهائي.

ت - التحكم في الطاقة الصوتية، ونقلها خلال قوت البرامج من الطاولة إلى نقاط خارجية ولكي نفهم عمل طاولة الصوت ، فلنتابع معا المراحل التي ينتقل فيها تردد صوتي معين من اللحظة التي ينطلق فيها من شخص قريب من الميكروفون إلى أن يصل إلى أذن المستمع من خلال السماعات ( Loud speaker ) في جهاز الاستقبال المنزلي<sup>20</sup>.

1- عندما يتحدث أي شخص فإنه مصدر موجات صوتية تنتشر في كل الاتجاهات وتصطدم هذه الموجات بالأشياء المحيطة التي يمتص بعضها البعض هذه الموجات. ويعكسها البعض الآخر أو يهتز بتوافق معها، وتحتوي الموجة على عدة مكونات هي:

<sup>20</sup> - نفس المرجع السابق، ص 86.

- Strenght of wave قوة الموجة
- Speed of wave سرعة الموجة
- Freauency wave تردد الموجة
- يصطدم جزء من موجات التحدث الصوتية بمعدل الطاقة في الميكروفون مسببا اهتزازات متوافقة ومحولا بذلك الطاقة الصوتية إلى طاقة كهربائية.
- تنتقل الطاقة الكهربائية إلى طاولة الصوت حيث تقوم بتكبيرها من خلال مكبر أولي بنسبة معينة Pre-amplifier .
- يتم مزج الأصوات المختلفة الصادرة من طاولة الصوت بنسب خاصة تم تكبيرها مرة أخرى من خلال مكبر البرنامج "Program or line amplifier".
- يتم نقل الصوت الصادر (أي الطاقة الكهربائية الصوتية) إلى محطة الإرسال. حيث يتم تحميله على موجة طويلة Cavier wave ذات تردد خاص بالمحطة ثم يقوم الهوائي ببث الموجة الحاملة إلى طبقة الأبنوسفير إحدى طبقات الجو العليا، وتمتاز بخاصية نقل الموجات الكهرومغناطيسية).
- يستقبل هوائي جهاز الاستقبال إشارات الموجة الحاملة، وينقلها إلى مكبر لفصل تردد الموجة الحاملة. ثم تكبيره وأخيرا تقوم السماعة في الجهاز بتحويل الطاقة الكهربائية إلى موجات صوتية.<sup>21</sup>
- الميكروفونات: (Microphones)** يقوم الميكروفون بترجمة الموجات الصوتية إلى موجات كهربائية مماثلة، ولذلك يطلق عليها محول الطاقة (Transducer) وتتخلص الفكرة في أن اهتزازات الموجة الصوتية تؤدي إلى تحريك ملف يقع داخل مجال مغناطيسي فتتولد موجة كهربائية مماثلة للموجة الصوتية.

<sup>21</sup> - نفس المرجع السابق، ص 86-87

أجهزة التسجيل الصوتي: تستخدم أجهزة التسجيل بكثرة في الاستديوهات وبطبيعة الحال في التسجيلات الخارجية بسبب مرونتها أي إمكان إذاعة المواد المسجلة عليها عدد لا نهائي من المرات وبالإضافة إلى ذلك فإنها تتميز بسهولة إجراء عملية الإديتينج لرفع المواد الغير المرغوب فيها، سواء كانت زائدة عن الحاجة أو لحدوث بعض الأخطاء في أجزاء منها، وطبيعي أن ذلك غير ممكن في حالة الإذاعات الحية التي لا يمكن خلالها السيطرة على المضمون بالكامل.

ويمكن إجمال أنواع أجهزة التسجيل الصوتي تحت نوعين رئيسين:

أ- أجهزة الأسطوانات: وهي الوسيلة ميكانيكية في الأساس، ولكن الأنواع الحديثة تستخدم تكنولوجيا متقدمة للغاية مثل أشعة الليزر، وكانت الأسطوانات هي وسيلة التسجيل الوحيدة المتاحة قبل انتشار الأشرطة، وقد تحولت جميع محطات الإذاعة في العالم عنها في الوقت الحالي.<sup>22</sup>

ب- أجهزة الشرائط المغناطيسية: وهي بدورها تنقسم إلى 3 أنواع رئيسية هي:

- Tape Recorders: وهي لا تستخدم في الأغراض الإذاعية عادة لأنها لا تنتج جودة صوت عالية: وإذ كانت هناك بعض النوعيات المهنية Professionnel القليلة التي تصلح بوجه خاص للتسجيلات الخارجية لخفة وزنها.<sup>23</sup>

- أجهزة البكرات .Reel to reel.

- أجهزة الخرطوش Cartidge.

<sup>22</sup> - سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 1988، ص 165.

<sup>23</sup> - سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، نفس المرجع السابق، ص 102-103.

## 6- الإذاعة والتنمية:

إن التنمية القومية التي يقصد بها المواقف الجديدة التي تنتشرها وسائل الإعلام والاتصال لدى الجماهير الواسعة في حقيقتها عملية حضارية، وليس التقدم الصناعي والتطور الزراعي والنهوض الاقتصادي. إلا بعض عناصر هذه العملية التي تكتمل بالوعي السياسي والرغبة الحقيقية في التغيير الاجتماعي.

فالشعب لا بد أن يتعلم ويمحو أميته والأمة لا بد أن تتحضر وتغير اتجاهاتها القديمة وعاداتها البالية، ولا بد أن تخطط الدولة لنهضتها تخطيطاً علمياً واقعياً سليماً بحيث تشارك الجماهير في ذلك كله مشاركة فعالة، وهنا أتى دور الإعلام في التنوير والتغيير والتوعية واثارة الحماس، وتنظيم القوى العاملة والدفاع عن المنجزات الحضارية والإسراع بخطوات التنمية. وعلى ضوء هذا النموذج الجديد للتنمية، الذي يقضي مشاركة الشعب في شؤون الأمة ويمكن لكل مواطن من أن يؤكد شخصيته وذاتيته الثقافية، فإن الهدف الجوهرى لأي سياسة للاتصال لاسيما بالنسبة للبلدان النامية يجب أن يتمثل في تزويد كل أمة بالبنية الأساسية بصفة عامة، وبالمواصلات السلوكية واللاسلكية، ووسائل الإعلام بصفة خاصة التي تلبي احتياجاتها على أفضل وجه.<sup>24</sup>

ومن الحق طبعا أن التنمية الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية عامل هام في رفع مستويات معيشية الشعوب والأمم، ومن ثم تعيين يتعين العمل على تحقيقها وتعزيزها. ولكن هنا كما في أي موضع آخر يكون الناس فيه هم الاعتبار الرئيسي. فإن الاتصال بين الناس أمر أساسي لتحقيق تحسين نوعي في حياة البشر وفي المجتمعات الإنسانية، وأن تعزيز مثل هذا الاتصال وتحقيق ديمقراطيته قد ييسر التوصل إلى شكل آخر للتنمية. يهتم بنوعية الحياة بدلا من الحرص على تنوع، وجودة السلع الاستهلاكية وحدها .

<sup>24</sup> - أعدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، ص14.

إن عملية بناء المجتمع العصري الذي يعتمد على التنمية الحضارية لا بد أن تشمل تعلم مهارات جديدة، وقبول أفكار جديدة عن طبيعة العالم والعلاقات الإنسانية، وكذلك قبول القيم الجديدة والأفكار المستحدثة وتغيير الاتجاهات التي تستلزمها عملية التنمية، فالعصرية هي العملية التي يغير بها الأفكار في طريقة حياتهم من طريقة تقليدية إلى طريقة أكثر تعقيدا ومتقدمة تكنولوجية، ويتم فيها تغيير في أسلوب الحياة. ويعد مستوى المعيشة ومحو الأمية وانتشار التعليم من العوامل التي تساعد على الوصول إلى العصرية.

إلا أن هناك نقطة لا بد من التركيز عليها في عملية بناء المجتمع العصري، وهي ضرورة المحافظة على الذاتية الثقافية للمجتمع الذي يسعى للتحويل إلى مجتمع عصري، فالعصرية لا تعني بالنسبة للدول العربية مثلا تبني الثقافة الغربية.

- ولا تعني استيراد التكنولوجيا من الغرب فالتنمية الذاتية للشعوب يجب أن تأخذ في اعتبارها تمام القيم الثقافية الأصلية والمعاني الخاصة لهذه الشعوب ومن ثم التنمية سوف تتحقق في ظل الاحترام المتبادل بين الشعوب على الصعيد الدولي. تتحقق التنمية على الصعيد الدولي في ظل العدالة الاجتماعية، ويجب ألا تضيع الذاتية الثقافية للأمم بأي حال من الأحوال. على حساب خضوعها للمصالح الأجنبية. بل يجب على البلاد النامية أن تسعى من جانبها لإحياء ثقافتنا وتأكيد عزمها على أن يكون لها حق الإسهام الكامل في الحوار بين الثقافات.<sup>25</sup>

ولاشك أن الراديو والتلفزيون بما لهما من خصائص ومميزات، يمكنهما القيام بدور هام في عملية تحقيق التنمية الحضارية في المجتمعات النامية. كما يمكنهما أيضا القيام بدور كبير في عملية تعزيز الذاتية الثقافية للمجتمع. وذلك عن طريق المضامين الإذاعية التي تعبر

<sup>25</sup> - شون ماكرايد وآخرون، أصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، ص 429-430.

عن القيم والعادات السائدة في المجتمع مع العمل على تطويرها بالصورة التي تخدم عملية التغيير في المجتمع .

ومن الطبيعي أن يمارس وسائل الإعلام وعلى رأسها الراديو والتلفزيون، دورها في خدمة البناء الثقافي والاجتماعي، إذ تهدف الرسالة الإعلامية إلى التأثير في الجمهور الذي يستقبلها فالهدف من أي رسالة أن تعاون على بناء، أو إفهام ظرف ما لشخص آخر، أو التأثير عليه ليقوم بعمل معين أو يشعر بمشاعر معينة.

والتأثير هو ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقل الرسالة الإعلامية، فقد تلفت الرسالة انتباهه وبدركها، وقد بتعلم فيها شيئاً : أو أنه قد يغير من اتجاهه النفسي ويكون اتجاهها جديداً، وقد يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل من سلوكه القديم.<sup>26</sup>

وهذه العملية ليست من جانب واحد، وإنما هي جملة من العوامل المشتركة والمتداخلة، وهذه في النظرية الوظيفية في التأثير الإعلامي أو ما يسمى بالنظرية الوظيفية التي تقول بأن المضمون الإعلامي يعمل من خلال عناصر ومؤثرات و عوامل وسيطة.

ويمكن القول بأن الراديو هو أكثر أجهزة الإعلام انتشاراً، ويعتبر الراديو من وسائل الإعلام القومية التي يمكن أن تصل إلى جميع السكان بسهولة. متخطية حاجز الأمية والحواجر الجغرافية ويستطيع الراديو أن يصل إلى مختلف الجماعات والفئات مثل: الأفراد كبار السن والسباب والأطفال والأقل تعليماً والمتعلمين وغير ذلك من الجماعات المختلفة التي قد يصعب الوصول إليها بوسائل الإعلام الأخرى، ولا يحتاج الراديو إلى أي مجهود من جانب المستمعين. حيث أن غالبية الناس أصبحوا مشغولين، وليس لديهم وقت للتفرغ للقراءة، أصبح الراديو هو الوسيلة السهلة التي تجعلهم على علم بالأحداث والمجريات".

وتصنف مشكلات التنمية من منظور إمكانية مساهمة الإذاعة المسموعة أو المرئية في مواجهتها إلى 3 نماذج رئيسية هي:

<sup>26</sup> - ادلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 15-16.

- مشكلات ذات طبيعة إستراتيجية تترك مواجهتها للجهات المعنية، ويقتصر دور الإذاعة فيها على الإعلام عن الأنشطة المختلفة التي تتم في شأن معالجتها، مثل ذلك المشكلات المتصلة بانخفاض مستوى الدخل الفردي. وتركز الصناعة في مناطق معينة، وتوفير الخدمات اللازمة للصناعة، ودور الإدارة المحلية في مواجهة هذه المشكلات. وتوضح العلاقة بين أجهزة الحكم المحلي والحكومة المركزية فيما يتصل بالمسائل الاقتصادية المختلفة، والمشكلات الإدارية والتنظيمية العديدة.<sup>27</sup>
- مشكلات تستطيع الإذاعة معاونة الأجهزة المسؤولة أصلا عن مواجهتها، فيكون دور الإذاعة فيها هو الدور المساعد والمعاون. وليس الدور الأصيل الذي تقع مسؤوليته على أجهزة متخصصة، ومن الأمثلة على هذه المشكلات: رفع مستوى الخدمات التعليمية الموجهة لطلبة المدارس. وكذلك الموجهة إلى الكبار. بما في ذلك محور الأمية والتدريب المهني والتثقيف النسائي
- مشكلات يمكن أن تقوم فيها الإذاعة بدور أصيل لا تعتمد فيه على غيرها من الأجهزة وان كانت فعاليتها فيه تتوقف على درجة التنسيق مع الأجهزة الأخرى المعنية. ويدخل في هذا الإطار دور الإذاعة في الإقناع بالقيم الجديدة، وهجر القيم المتخلفة وفي التوعية الصحية والاجتماعية والسياسية وحفز الجمهور على المشاركة العامة وكذلك دورها في المستوى الثقافي العام.<sup>28</sup>

#### 7- البرامج الإذاعية:

تعتمد البرامج الإذاعية بصفة عامة على النصوص الإذاعية بأشكالها المتعددة، وتختلف تلك الأشكال وفقا للنوع وطبيعة المادة التي تعرضها، والشكل والقالب الذي تعرض فيه. فمنها ما

<sup>27</sup> - نفس المرجع السابق، ص 25 - 26.

<sup>28</sup> - سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث: النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،

1994، ص 331-332

هو برنامج درامي يقوم على تجسيد الأحداث والشخصيات في شكل تمثيلي درامي. ومنها ما يعتمد على السرد أو التعليق، أو الحوار بين شخصين أو بين شخص ومجموعة أشخاص أو مجموعة من المتحاورين يشتركون في مناقشة موضوع أو قضية كما يمكن أن يأخذ البرنامج شكل السؤال والجواب أو المسابقات أو العروض والاستعراضات الغنائية، أو شكل المجلة، أو الريبورتاج، كما قد يجمع برنامج واحد بين عدد من الأشكال الإذاعية في قالب واحد ويمكن تقسيم النصوص الإذاعية التي تبنى عليها البرامج إلى قسمين رئيسيين هما: النصوص الكاملة والمقصود بها تلك النصوص التي تعتمد على الكاتب أو المؤلف اعتماداً كلياً، بحيث يكتب النص كاملاً ولا يكون هناك مجال أمام المذيع أو المخرج أو الممثل في الحذف أو الإضافة أو أي تصرف للتعديل في النص. والقسم الثاني هو النصوص غير الكاملة وهي التي تكتب "جزئياً" ويبقى النص "مفتوحاً" لتصرف المذيع أو مقدم البرامج على ضوء النقاط والخطوط الرئيسية للبرنامج ومن ذلك برنامج الحوار أو ما يعرف بالمقابلات والندوات وما إلى ذلك، حيث يكفي الكاتب بتحديث النقاط الرئيسية للموضوع ويترك لمقدم البرنامج حرية الانطلاق والتصرف على ضوء ما يجد أثناء تنفيذ البرنامج.<sup>29</sup>

ويتوقف نجاح أي برنامج على حسن الإعداد ويعتبر الإعداد من أهم المراحل التي يمر بها الإنتاج الإذاعي.

فبعد أن يتم اختيار الفكرة، وتحديد الهدف من البرنامج. وتحديد الوقت الذي يستغرقه البرنامج، يبدأ المعد بعد ذلك بتحديد الموضوع بدقة وتقسيم هذا الموضوع إلى عناصر يتناولها في البرنامج، وعلى هذا الأساس يفضل أن يكون مقدم البرنامج هو معد البرنامج لكي يكون أكثر ارتباطاً بالمادة التي يقدمها، ثم يبدأ في صياغة بعض الأسئلة الرئيسية حول المحاور الرئيسية للموضوع وبعد أن يضع مجموعة من الأسئلة يرد عليها بنفسه مثل: ما هو الهدف من البرنامج؟ ومن خلال هذا السؤال يحدد الهدف العام والهدف الخاص من تناول

<sup>29</sup> - شلبي كرم، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار الشروق، جدة، 1987، ص 40-41.

هذا الموضوع، وبعد أن استقر المعد على المحاور الرئيسية لموضوع البرنامج الذي يتناوله يبدأ في تدوين ملاحظته حول الموضوع. ولكن معد أسلوبه الخاص في التخطيط لبرامجه. وتتنوع البرامج التي تنتجها محطات الإذاعة، والتي تهدف من خلالها إلى جذب انتباه المستمعين. فالبرنامج الإذاعي عبارة القالب الذي يقدم فيه المضمون الذي يعبر عن فكرة يتم معالجتها إذاعيا كون الإذاعة وسيلة اتصالية تعتمد أساسا على الجانب المسموع. وتتنوع البرامج التي تنتجها محطات الإذاعة، والتي تهدف من خلالها إلى جذب انتباه المستمعين. فالبرنامج الإذاعي عبارة القالب الذي يقدم فيه المضمون الذي يعبر عن فكرة يتم معالجتها إذاعيا، كون الإذاعة وسيلة اتصالية تعتمد أساسا على الجانب المسموع. وتتطور برامج الإذاعة باستمرار وتهدف على اختلاف مضامينها وأشكالها المختلفة إلى الإعلام أولا، والتثقيف والتعليم والإرشاد والتوجيه والتسلية والترفيه والإعلان. ويسعى القائمون على التخطيط للبرامج الإذاعية إلى إيجاد التوازن بين هذه الأهداف المختلفة السابقة الذكر وبين رغبات المستمعين<sup>30</sup>.

#### 8- البرامج الإذاعية ما يثار حولها:

- أ- تعريف البرنامج الإذاعي: يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربية، ترفيهية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة.
- ب- عوامل نجاح البرنامج الإذاعي: يتوقف نجاح البرنامج الإذاعي في مراحلها المختلفة (البرمجة، الإعداد الصياغة، الإلقاء، الإخراج) على عدة عوامل أهمها:
  - البرمجة المناسبة: من حيث التركيب، التوقيت السماعي والتنوع.
  - حسن إلقاء المذيعي وتنشيطه للبرنامج بحيوية وعفوية بعد التخضير الجيد لموضوعه.

<sup>30</sup> - يوسف بهجت رسوان وهبة الله، إنتاج البرامج الإذاعية للراديو والتلفزيون، القاهرة، مكتبة الشباب، 1975، ص 43-

- الدقة في الإخراج وجعله مناسباً لطبيعة البرنامج، وموافقاً لرغبة المستمع، مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام.

- هذا بالإضافة إلى حسن الإرسال، والاستقبال الخاصين بالجانبين المادي والتقني

ج - أنواع البرامج الإذاعية: يمكن تصنيف البرامج الإذاعية إلى ما يلي:

-البرامج الإخبارية: وتضم النشرة الإخبارية، التحقيقات واللقاءات، وكل البرامج الإخبارية التي تصحب النشرات من تعليق وتفسير، وقد يدخل ضمن هذا الإطار البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والعالمية، وكذا البرامج الإخبارية التي تهتم بالندوات الصحفية، واللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع. وتقديم المعلومات والأحداث والحقائق عن العالم من خلال مراسلين أكفاء، ووكالات أنباء، كما يدخل ضمن هذا البرنامج المواضيع والأحداث الرياضية في الوطن والعالم المسجلة والمباشرة.<sup>31</sup>

- البرامج الرياضية: تحظى البرامج في غالبيتها محطات الإذاعة والتلفزيون العالمية باهتمام بالغ، نظراً لما للرياضة من أثر عظيم في بناء الإنسان وتنشئته، وتتميز الفقرات الرياضية الحيوية والحركة وهما من أهم العوامل التشويق وجذب انتباه المشاهدين واثارة اهتماماتهم وتقديم الفقرات الرياضية يكون في العروض الإخبارية أو في برامج خاصة بها.

- البرامج الثقافية التربوية: وتندرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد الشعوب وأفكار معينة التنوير الجمهور، إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشمل لقاءات حية، أو ندوات أو معرض ... أو كل ما من شأنه أن ينشر الثقافة والتعليم.

- البرامج الدينية: ويشمل هذا النوع من برامج تلاوة القرآن الكريم، الأحاديث النبوية الشريفة والصلوات، محادثات أو ندوات في مجال الدين. والتي تتعلق بجوانب التوجيه والسيرة والتربية...

<sup>31</sup> - فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 140-

- البرامج السياسية: وهي البرامج التي تهتم بالحياة السياسية الوطنية منها والدولية، كمناقشات القرارات لصادرة عن السلطة، طرح البدائل، واعطاء وجهات نظر واجراء مقابلات، ولقاءات حول موضوع من المواضيع التي تهتم بالحكومة والدولة.

- البرامج الاجتماعية والاقتصادية: تهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة للأفراد، والتعريف بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة أو المجتمعات والمساهمة في دفع عجلة التنمية، وهي بذلك تقدم خدمة اجتماعية مميزة للمجتمع. كما تهتم بقضايا الطفولة، وحقوق الإنسان ومشاكل الشباب ...

-البرامج الترفيهية: وتشمل البرامج المتنوعة التي تتميز بالخفة والحركة الطليقة والمشاركة في معظم محطات الإذاعة، وتصدر منوعات من الأغاني والوجوه الفنية، الألعاب الجماعية، الألغاز والمسابقات وهي تهدف إلى التسلية والترفيه من جهة. وتنشيط فكر المستمع وتثقيفه من جهة أخرى، لذلك فهي تحاول جذب أكبر فئة من الجمهور لها. كما تشتمل كذلك المسلسلات الإذاعية.<sup>32</sup>

لكن رغم تنوع البرامج الإذاعية ومضامينها إلا أنه أثار جدل كبير خلال القرن العشرين حول المضامين التي تبثها الوسائط الإعلامية والتي منها الإذاعة، تزعمته مدرسة فرانكفورت النقدية ومدى صلاحيتها داخل المجتمعات الغربية على وجه الخصوص، ويقسم كل من ساندر بول روكيتش "و" "ملفين ديفلر" مضمون أي وسط إعلامي إلى 3 درجات :

أ- المضمون الهابط: مثل دراما لجرائم التلفزيونية التي تؤكد على العنف أو البرامج الجنسية الفاضحة أو الكوميديا الجريمة أو الموسيقى أو أي محتوى آخر يؤدي إلى الإسهام في خفض مستوى الذوق و فساد الأخلاق أو الإثارة للقيام بسلوك غير مقبول اجتماعيا ويكون هذا المضمون عرضة دائما لاستياء النقاد وهو ما يعرف بالثقافة الجماهيرية<sup>33</sup>.

<sup>32</sup> - محمد معوض، المدخل إلى الفنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ص197.

<sup>33</sup> - جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 203، ص 51-52.

ب- المضمون الذي لا يثير الجدل: لم يقل عنه النقاد سوى القليل جدا مثل: تقارير الطقس ومحتوى أخبار معينة والموسيقى التي لاهي سيمفونية ولا شعبية. والمجلات التي تركز على الاهتمامات المتخصصة... ولأشك أن هذا المحتوى لا يرفع مستوى الذوق ولا يحط من قدرة كما لا ينظر إليه على أنه يهدد المستويات الأخلاقية.

ت -مضمون الذوق الراقى: وهو المحتوى الذي يشعر النقاد الإعلاميون بأنه يقع ضمن الذوق الأفضل أو الأسمى، وأنه يرقى بالأخلاق والتعليم. ومن أمثلته الموسيقى الجادة والدراما المعقدة والمناقشات السياسية.

الفصل الثالث

التمكين

الاجتماعي

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل مفهوم التمكين والمفاهيم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة، وأنواع التمكين وأهدافه وخصائصه الرئيسية، ومبادئ التمكين وأبعاده، ومؤشرات تمكين المرأة، ومعوقات تمكين المرأة.

## 1- مفهوم التمكين:

يعتبر مفهوم التمكين من المفاهيم الاجتماعية الهامة باعتباره عنصراً حيوياً لا يمكن تجاهله في عملية التنمية، فعملية التمكين تعنى العمل الجماعي في الجماعات المقهورة، أو المضطهدة للتغلب على العقبات وأوجه التمايز التي تقلل من أوضاعهم أو سلب حقوقهم. ومفهوم التمكين والتقوية أساسى لتقدم المرأة فهو يمكن المرأة من اتخاذ القرارات والمطالبة بالحصول على الحقوق والخدمات<sup>1</sup>.

وقد تعددت التعاريف التي تناولت التمكين، وفيما يلي استعراض لبعض هذه التعاريف :

أ. مجموعة التعاريف التي ركزت على أهمية وجود دعم من السلطة لإحداث التمكين وفي هذا الصدد يمكن تعريف التمكين من وجهة نظر<sup>2</sup> التمكين: علي أنه الاستراتيجية التي يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات أن تتحكم في ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها، وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها .

وتعرف أماني صالح التمكين: بأنه هو نوع من الدعم الخارجي من قبل السلطة المستنيرة في المجتمع، والتي يفترض أن تنظر بروح المسؤولية إلى كافة المواطنين، دفعاً لمسيرة التطوير والتنمية في المجتمع، كما يشير العتيبي إلى أن التمكين: يعني فلسفة إعطاء مزيد من المسؤولية وسلطة اتخاذ القرار بدرجة أكبر للأفراد في المستويات الدنيا.

## ب. مجموعة التعاريف التي ركزت على دور التمكين في زيادة النفوذ والقوة

يعرف تمكين المرأة: بأنه إضفاء القوة على المرأة. والقوة هنا تعنى أن يكون للمرأة كلمة مسموعة ولها القدرة على التحليل والابتكار والتأثير في القرارات الاجتماعية المؤثرة على المجتمع ككل وأن تكون موضع احترام كمواطنة متساوية ولها اسهاماتها على كل المستويات في المجتمع، وإدراك قيمتها ليس فقط في المنزل بل في المجتمع.

<sup>1</sup> المجلس القومي للمرأة، تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك 1981-2004، ط2، القاهرة، 2005، ص70

<sup>2</sup> Nina, Wallenstein , Empowerment and Health, The Theory and Practice of Community, Community Development Journal, Oxford University Press, 1993, p73.

ويعرف<sup>1</sup> التمكين علي انه: زيادة نفوذ الناس كما يعرف التمكين في ضوء خصائص المرأة الممكنة: بأنها المرأة التي تشعر بالثقة في نفسها ولديها إمكانية التحليل، وتستطيع أن تتحكم في قرارات حياتها بصفة عامة. بالإضافة إلى أن عملية التمكين تتطلب تغيير التبعية والتحكم في المصادر المادية واتخاذ القرارات وممارسة السلطة والتقليل من عدم المساواة في النوع وذلك يتطلب إدراك النساء لاحتياجاتهن الاستراتيجية ووضعهن الاجتماعي ويشير إلى تمكين النساء: بأنه قدرة المرأة أو مجموعة من النساء في أن يقاوموا التحكم المفروض لضبط سلوكهن أو إنكار حقوقهن والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة، إلا أن مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية جامدة. كما يعرف الخلف<sup>2</sup> التمكين بأنه: الإجراء الذي بموجبه يتم إعطاء النساء مزيد من القوة ليكون لهن السيطرة والمسؤولية الجماعية على الأعمال التي يقومون بها لتحسين الأداء

### ج- مجموعة التعاريف التي أبرزت دور التمكين في زيادة درجة المشاركة

يرى التمكين: أنه يعبر عن فعالية المشاركة للمرأة في صنع القرارات السياسية وتطبيق وتنفيذ تلك القرارات. وتعرف أماني صالح التمكين: بأنه استخدام السياسات العامة والاجراءات التي تهدف إلى دعم مشاركة النساء سواء في الحياة السياسية أو الاقتصادية أو غيرها وصولاً إلى مشاركتهن في صنع القرارات التي تؤثر في مختلف مؤسسات المجتمع.

ويعرف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة<sup>3</sup> التمكين: على أنه توفير فرص أكبر للمرأة للحصول على الموارد والتحكم في المجتمع أي أن التمكين هو مشاركة المرأة مشاركة تامة في صنع القرارات والسياسات المتعلقة بحياتهم وفي تنفيذها ضمن حيز الواقع .

<sup>1</sup> Dorothy, N. G, Marie Overby Well Participation, Encyclopedia of Social Work. National Association of Social Workers, United States, 1995, p488.

<sup>2</sup> الخلف، عبد الله، لتمكين لتحقيق الجودة: تجربة معهد الإدارة العامة، اللقاء السنوي السادس لإدارة الجودة الشاملة، اصدار الشركة السعودية للكهرباء بالاشتراك مع الغرف التجارية للمنطقة الشرقية، الدمام، 2000، ص100.

<sup>3</sup> صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، مدخل سياسات النوع الاجتماعي، مكتب غرب آسيا، 2002، ص74.

كما ترى اجلال حلمي<sup>1</sup> التمكين: على أنه هو التحكم في العلاقات الاجتماعية والانتاجية التي من خلالها تساهم المرأة اقتصاديا واجتماعيا وسياسياً في رفاهية أسرتها وتقدم مجتمعا. ويعرف السروجي التمكين كاستراتيجية: هو استراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ قرار على المستوى المحلي وما قد يواجه ذلك من تعارض للمصالح بين بناء القوة والفقراء، ويستلزم ادراك الفقراء وتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح مشتركة وتدعيم مشاركتهم، واستشارتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحولوا من متلقين للخدمات إلى مطالبين بها.

كما يعرف السلمي<sup>2</sup> التمكين: بأنه تقوية الأفراد، بمعنى منحهم الفرصة للمشاركة، والانطلاق باستغلال طاقاتهم الذهنية كاملة في حل مشاكل العمل وتحسين الإنتاجية.

#### د- مجموعة التعاريف التي أظهرت أهمية التمكين في زيادة الوعي وتنمية القدرات:

يعرف التمكين: على أنه استراتيجية تزيد من قدرات الأفراد على التعامل مع العوائق المتعلقة بالمشكلات وتنمي دورهم القياسي، وتزيد من قدراتهم على اتخاذ القرارات المجتمعية وأيضاً القرارات المتعلقة بحياتهم الخاصة.

ويعرف المدهون<sup>3</sup> التمكين: بأنه عملية منح النساء العاملات وتزويدهن بالمهارات والأدوات، والمعلومات، والسلطة، والمسؤولية المتعلقة بعملهن، ليتمكنوا من تصميم عملهن، واستخدام المعلومات، والتفاعل مع الآخرين، واتخاذ القرارات المناسبة دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من الرئيس أو المدير. في حين يعرف السكري<sup>4</sup> التمكين: بأنه الاستراتيجيات التي يقوم بها الممارس

<sup>1</sup> حلمي، اجلال اسماعيل، اعادة الهيكلة الرأسمالية: تمكين أم تهميش للمرأة المصرية؟، دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الاجتماعي للتنمية، العولمة وقضايا المرأة والعمل، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003، ص121.

<sup>2</sup> السلمي علي، لامح الادارة الجديدة في عصر المتغيرات وانعكاساتها على ادارة التغيير، الملتقى الاداري الثابت، ادارة التغيير ومتطلبات التطوير في العمل الاداري، جدة، 2005، ص254.

<sup>3</sup> المدهون، موسى توفيق، نموذج مقترح لتمكين العاملين في المنشآت الخاصة كأداة لإدارة الجودة الشاملة، مجلة الاقتصاد والادارة، المجلد 13، العدد 2، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1999، ص ص77-78.

<sup>4</sup> السكري، أحمد شفيق، اموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص360.

المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة، وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التواكب مع الضغوط والمواقف والتحولت التي يمر بها المجتمع، وذلك من خلال زرع الأمل وتقليل المقاومة، والتكافؤ، وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكثر.

ويعرف الكبيسي<sup>1</sup> التمكين: بأنه زيادة الاهتمام بالسيدات العاملات من خلال توسيع صلاحياتهم وإثراء كمية المعلومات التي تعطى لهم، وتوسيع فرص المبادرة والمبادأة لاتخاذ قراراتهن، ومواجهة مشكلاتهن التي تعترض أدائهن.

ويعرف ملحم<sup>2</sup> التمكين: بأنه تحرير الإنسان من القيود، وتشجيع المرأة، وتحفيزها، ومكافأتها على ممارسة روح المبادرة، والإبداع.

بناء على ما سبق، وك محاولة لصياغة تعريف أكثر شمولاً لمفهوم تمكين المرأة، يمكن تعريف هذا المفهوم من وجهة نظر الدراسة الحالية على النحو التالي: تمكين المرأة هو العملية التي يتم بمقتضاها توفير فرص أكبر للمرأة للحصول على الموارد والمعارف والمهارات والمعلومات اللازمة لمساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية وإنجاز أهدافها، وذلك بهدف تعزيز قدرتها على المساهمة الإيجابية في رفاهية أسرتها وتقديم مجتمعا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

## 2- المفاهيم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة بمفهوم التمكين :

توجد العديد من المفاهيم الاجتماعية الأخرى ذات العلاقة بمفهوم التمكين منها: القوة، وزيادة الوعي، والديموقراطية، والمساعدة الذاتية، والمطالبة، وتعزيز القوى.

وفيما يلي محاولة لإلقاء الضوء على كل من هذه المفاهيم

أ- مفهوم القوة: تتعدد وتباين التعاريف الخاصة بمصطلح القوة وذلك بتباين وجهات نظر الباحثين.

<sup>1</sup> الكبيسي، عامر خضير، إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004، ص 136.

<sup>2</sup> ملحم، يحيى سليم، التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006، ص 06.

وفي هذا الصدد يعرف عودة<sup>1</sup> القوة بأنها القرارات التي تتخذها السلطة السياسية، وتضيف أماني محمد<sup>2</sup> لهذا التعريف بمنع احتكار فئة معينة في المجتمع لهذه القرارات، بينما يعرفها الجوهري<sup>3</sup> بأنها مدى قدرة الأفراد على امتلاك الموارد التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم، من أجل مقاومة الاضطهاد وعلى ذلك يمكن القول أن القوة هي قدرة الشخص على القيام بعمل معين لم يكن لديه القدرة القيام به من قبل .

كما أشار غيث<sup>4</sup> إلى تعريف لمفهوم القوة على أنها تشير إلى القدرة على فرض الإرادة، أو هي قدرة جماعة أو شخص على التأثير وممارسة النفوذ على سلوك الآخرين عن طريق وسائل معينة. وأحياناً يستخدم كمرادف لمصطلح القوة السياسية الذي يعني السلطة السياسية أي القوة القانونية للدولة، والحقوق السياسية، والتأثير السياسي .

**ب- مفهوم زيادة الوعي:** يختلف الباحثين في وضع تعريف موحد لمفهوم زيادة الوعي، حيث أشار الحفني<sup>5</sup> لتعريف مفهوم زيادة الوعي بأنه صفة النشاط الشعوري الذي يقوم به الشخص، باعتبار أن الالتزام الأدبي لا يكفي لتعديل السلوك، في حين استطاع<sup>6</sup> الربط بين مفهومي التمكين وزيادة الوعي حيث يرى أن مفهوم التمكين الذي يرتبط بزيادة الوعي لدى الأفراد يتعلق بالخدمات المتاحة وأسلوب الوصول إليها .

**ج- الديمقراطية :** هناك عدة تعاريف لمفهوم الديمقراطية، حيث أشار محمد<sup>7</sup> لمفهوم الديمقراطية على أنه حق كل فرد في التعبير عن رأيه والمشاركة في صنع القرار، وإلى تحقيق العدالة

<sup>1</sup> عودة، محمود، القرية المصرية بين التاريخ وعلم الاجتماع، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، 1983، ص128.

<sup>2</sup> محمد، أماني مسعود، الدور السياسي لمهمشي حضر مصر بالتطبيق على مجتمع القاهرة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1998، ص83.

<sup>3</sup> الجوهري، عبد الهادي، صول علم الاجتماعي السياسي، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص79.

<sup>4</sup> غيث، محمد عاطف، مرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، بدون تاريخ، ص343.

<sup>5</sup> الحفني، عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1986، ص187.

<sup>6</sup> Robert, Adams, Social Work and Empowerment, Third Edition China. Palgrave, Macmillan, 2003, p08.

<sup>7</sup> محمد محمد علي، أصول علم الاجتماع السياسي، السياسة والمجتمع في العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989، ص218.

والمساواة بين المواطنين. في حين يشير إليها غيث على أنها هي طريقة في الحياة تجعل كل فرد يعتقد أن لديه فرص متساوية للمشاركين بحرية كاملة في قيم المجتمع المختلفة وتحقيقه لأهدافه العليا .

د- مفهوم المساعدة الذاتية: يعرف<sup>1</sup> المساعدة الذاتية على أنها تمثل الهدف الأساسي الذي ينطلق منه التمكين، وتهدف إلى زيادة قدرة الأفراد وتشجيعهم لدراسة أوضاع ومشاكل مجتمعاتهم ووضع حلول مناسبة للتغلب عليها.

هـ- مفهوم المطالبة: تعددت التعاريف حول مفهوم للمطالبة، حيث أستطاع إيجاد علاقة بين مفهومي التمكين والمطالبة بأن المطالبة تساعد على تمكين الأفراد والجماعات، حيث تستخدم لتوفير الحلول المناسبة عندما تقوم الجماعات القوية بقرض سيطرتها على الأفراد، فصاحب القرار هو الذي يتصدى لكل ما يجرى تجاه الأفراد داخل المؤسسات التي تعبر عن حقوقهم ومطالبهم .

و- مفهوم تعزيز القوى: تتمثل العلاقة بين مفهومي التمكين وتعزيز القوى كما أشار<sup>2</sup> في أنه الهدف من تعزيز القوى هو تحديد القوة التي يتمتع بها الفرد وفي ضوء الموارد والامكانيات المتاحة بالمجتمع الذي يعيش فيه ليتمكن الفرد من تحقيق أهدافه.

-أنواع التمكين وأهدافه وخصائصه الرئيسية :

3- أنواع التمكين :يمكن حصر الأنواع الرئيسية للتمكين في الآتي:

### 3-1 التمكين الاجتماعي:

والذي يركز بدوره على مجموعة من الأمور، وهي<sup>3</sup> زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، محلياً وعربياً مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع .

<sup>1</sup> Robert, Adams, Social Work and Empowerment, London, Macmillan, 1996, p13.

<sup>2</sup> Longwe, Sara, Education for Women's Empowerment or Schooling for Women's Subordination In Gender and Development, an Oxfam journal, volume 6. No.2. July, 1998,p p 18-19.

-إيجاد المزيد من العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من أجل التنسيق فيما بينها .

-رفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة .

العمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي

**3-2 - التمكين الاقتصادي:** فمن الملاحظ أن التبعية الاقتصادية للمرأة تؤدي إلى عرقلة قدرتها على رعاية نفسها، لذلك يهدف التمكين الاقتصادي إلى زيادة في حجم مشاركة المرأة في سوق العمل .

مدى استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية.

ت. العمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية .

**3-3 - التمكين السياسي:** الذي يتبلور في دعم المشاركة السياسية للمرأة، من خلال زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار، وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، وزيادة تمثيلها في المؤسسات العربية والإقليمية والدولية<sup>1</sup>.

**3-4 التمكين القانوني:** يسعى الإطار القانوني إلى إيجاد ضمانات تحافظ على دور المرأة، وتضمن حقوقها من خلال المجلس القومي للمرأة: العمل على تعديل التشريعات التي تحد من دور المرأة مدى توعية المرأة العربية في حقوقها القانونية.

ه. تطبيق جميع الاتفاقيات الدولية التي تضمن الحقوق المدنية للنساء سواء في ظل الاختلال أو غيره.

**3-5 التمكين المؤسسي:** الذي يهدف إلى تقوية البنية الأساسية للمنظمات والهيئات التي تسعى إلى النهوض في مجال المرأة، وزيادة دور جميع المؤسسات التي تهتم بالمرأة، والعمل على إيجاد شبكة اتصال بين صانعي السياسات الكفيلة بتحسين وضعية المرأة في مختلف القطاعات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فحجان، وفاء محمود، شاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل الرسمي بين التهميش والتمكين، دراسة ميدانية بمدينة غزة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2006، ص39.

4- أهداف التمكين : يهدف التمكين بصفة عامة إكساب الفرد القدرة على اكتشاف ذاته، وما بداخله من قدرات ومهارات يصل بها إلى نوعية الحياة التي يريدها ولا تعني التنمية الحصول على المزيد بل التطور نحو الأفضل، وزيادة الخيارات المتاحة وتحسين فرص الوصول إلى الخدمات والسلع وتعزيز قدرات الأفراد.

ويضيف<sup>2</sup> الأهداف الفرعية التالية لعملية التمكين.

-يعمل مع الناس للسيطرة على شئون حياتهم.

-تهتم عملية التمكين بزيادة ثقة الفرد وزيادة الاستقلالية.

- مساعدة العملاء على رؤية أنفسهم، إيجاد حلول ذاتية لمشاكلهم.

-بنية القدوة كعنصر معقد ذي تأثير بالغ القوة.

-التحكم في شئون الحياة الشخصية، زيادة الثقة بالنفس، القدرة على التصرف في الأمور الحياتية اليومية.

-جعل الأفراد يستخدمون قدراتهم المكثفة للعمل مع الآخرين لإحداث التغيير.

-خلق سياق تنموي موات للمشاركة والتفاعل بالاستناد إلى تطوير المهارات والقدرات والثقة بالنفس وفرص التطوير المعرفي

4-1 الخصائص الرئيسية للتمكين: أشار السروجي<sup>3</sup> إلى عدة خصائص للتمكين على النحو

التالي : التمكين قوة وسلطة وتأثير يرتبط بالقدرات والامكانيات.

-التمكين حرية وإبداع.

-التمكين هدف من أهداف رعاية ومقابلة الحاجات الإنسانية.

-يتوقف التمكين على الإطار الثقافي والقيمي ورأس المال الاجتماعي في المجتمع.

<sup>1</sup> قنديل أمانى، المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، 2005، ص43.

<sup>2</sup> Herbert, J and Irene S, Community Organization and Development, second Edition, Allyn and Bacon, London, 1980, p67.

<sup>3</sup> السروجي طلعت مصطفى، رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009، 258.

- يرتبط التمكين بالمبادرة والجودة والمسؤولية الكاملة في الأداء.
- إقناع الذات والآخر بالقدرة على التمكين .
- وسيلة لتحقيق الأهداف المجتمعية ومؤشرات لعائد التنمية والرعاية الإنسانية.
- وسيلة للعدالة ومحاربة الفساد، وزيادة الثقة والتضامن الاجتماعي . كما أضاف ملحم<sup>1</sup> الخصائص التالية للتمكين:
- الشعور بالسيطرة والتحكم في أداء العمل بشكل كبير .
- الوعي والإحساس بإطار العمل الكامل المكلف به الموظف.
- المساءلة والمسؤولية عن نتائج أعمال الموظف.
- المشاركة في المسؤولية فيما يتعلق بنشاط الوحدة، أو فيما يتعلق بأداء الوحدة، أو المنظمة التي يعمل بها
- ويرى الكبيسي<sup>2</sup> أنه من خصائص تمكين المرأة العاملة ما يلي:
- التقرير الذاتي:** ويعني حرية السيدات العاملات في خياراتهن، وانتقاء أساليب عملهن، والمفاضلة بين بدائلهن لصياغة قراراتهن.
- الأهمية الذاتية: ويقصد بها إحساس السيدات العاملات بمكانتهن، ودورهن، واستشارتهن، وأهمية الواجب الذي يؤدونهن، وبالاهتمام الذين يحظن به.
- الثقة بالنفس:** فالسيدات العاملات يدركن إمكانياتهن، وما لديهن من طاقات، ويتقن بقدرتهن على أداء ما يكلفن به من مهام، ويعتمدن على أنفسهن في مواجهة الصعاب.
- القدرة على التأثير:** وهذا يعني إيمانهن بقدرتهن على أن يكن لهن دور فعال في منظماتهن، وإحساس الآخرين بهن، والسماع لهن، والاستئناس بمقترحاتهن والآخذ بأراهن والاستفادة من ذلك كله .

<sup>1</sup> ملحم، يحيى سليم، التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006، ص08.

<sup>2</sup> الكبيسي، عامر خضير، دارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 141.

## 5- مبادئ التمكين :

مبادئ التمكين : يعتمد التمكين على عدة مبادئ أساسية هي<sup>1</sup>:

**مبدأ المشاركة:** يعد مبدأ المشاركة من أهم المبادئ التي تناسب التمكين حيث أنه يبني أساس عملية المشاركة من جهة المرأة والإحساس بمشكلاتها والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها

**مبدأ الاعتماد على الذات:** يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها. مبدأ العدالة المجتمعية : إن مدخل التمكين يسعى إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيداً عن التحيز الشخصي . مبدأ البدء مع المجتمع من حيث هو : يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي ثم محاولة مساعدتها لتنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم يحاول تميمتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

كما يضيف السروجي المبدأين التاليين للتمكين : مبدأ المسؤولية : يعد الوصول للمعلومات والحصول عليها شرطاً من شروط المسؤولية، وإعطاء الفرص للمواطن لمراقبة أداء الحكومة، كما أن المسؤولية أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة وتبني مطالب وحاجات المواطنين . مبدأ العدالة والمساواة القانونية : التي ترتبط بحقوق المواطنة والحقوق والواجبات، مما يتطلب المساواة والعدالة في التشريع بين المواطنين جميعاً بتباين انتماءاتهم الفئوية أو الجنسية أو المهنية...إلى غير ذلك من جوانب انتماءات أفراد المجتمع .

## 6- أبعاد التمكين :

يعد التمكين عملية رباعية الأبعاد بدونها لا تعد المرأة مشاركة بصورة عادلة في عملية التنمية وتتمثل تلك الأبعاد في البعد المعرفي الإدراكي: يتضمن هذا البعد فهم طبيعة العوامل والظروف المسببة لتبعية النساء سواء على المستوى الماكرو أو المايكرو في الحياة ويركز هذا البعد على

<sup>1</sup> عبد اللطيف، سوسن عثمان، لتمكين وأجهزته، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 2005، ص351.

إمكانية المراجعة النقدية لخبرات النساء لملاحظة وتحديد أنماط السلوك المؤدية للاعتماد وتدعيم التبعية، لذلك ينادي البعد المعرفي بمعرفة وفهم الحاجه لصنع الخيارات التي ربما تتعارض مع التوقعات الثقافية والاجتماعية من ناحية، ومن ناحية أخرى فهو يسعى إلى فهم السيطرة الذكورية على الإناث متضمناً الجانب الجنسي والإيذاء البدني، ويعد فهم ومعرفة الحقوق القانونية للنساء بؤرة اهتمامه وتركيزه .

**6-1 البعد النفسي:** يتضمن هذا البعد أن النساء يستطعن العمل على تحسين واقعهن الفردي والمجتمعي اللاتي يعشن فيه، ومن ثم يهتم هذا البعد بالمشاعر ومدى اعتقاد النساء بإمكانية إحداث تغيير في مجريات حياتهن بأنفسهن، كما يؤكد هذا البعد على أن النساء تتشأ على الخضوع للرجل وعلى السماح للرجال باتخاذ كافة القرارات التي تؤثر عليهن، لذلك فإن البعد النفسي يتضمن تغيير لوضع ونقد ذلك النظام.

**6-2 البعد الاقتصادي:** يتضمن ذلك البعد إمكانية مشاركة النساء في الأنشطة المولدة للدخل تلك التي من خلالها يستطعن أن يحصلن على دخول مستقلة، ويدعو إلى ضرورة حصول النساء على المصادر الإنتاجية والتحكم فيها .ويشير هذا البعد إلى أنه بالرغم من الاستقلال المادي والاقتصادي للنساء إلا أنهم يعانون في سبيل ذلك المزيد من الأعباء بجانب الأعباء الأخرى، لذلك فمن الضروري تقديم الدعم وتذليل العقبات لهن ونقص الخبرات الإدارية والمهارات والمعلومات.

**6-3 البعد السياسي:** ينطلق هذا البعد من فكرة إمكانات النساء في التحليل والتنظيم والحراك نحو التغيير الاجتماعي، ويعد العمل الجمعي عنصراً هاماً في التغيير الاجتماعي السياسي لأن مشاركة النساء في الفعل الجمعي الجماعي سوف يزيد من وعي الثقافيين الرجال وبقية النساء، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تغييرات على المستوى الاجتماعي.

وتضيف أماني قنديل<sup>1</sup> الأبعاد التالية لتمكين المرأة :

➤ الوصول إلى زيادة حقيقية في دخول النساء من خلال نشاط إنتاجي.

<sup>1</sup> قنديل أماني، المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، المرجع السابق، ص50.

- تمكين النساء من أجل التحكم، أي توافر الخيارات والبدائل.
- تمكين النساء من أن يكون لهن قوة تفاوضية لتحسين مكانتهن.
- توفير الفرص للنساء لدعم شبكات الأمان الاجتماعي، والتي تمكنهن من حماية مصالهن الفردية والجماعية.

#### 7- مؤشرات تمكين المرأة:

مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة: أشار المجلس القومي للمرأة في تقريره الأول عام 2001 إلى مؤشرات التمكين الاجتماعي التالية:

#### 1-7 مؤشرات الخصائص الديموجرافية للمرأة:

- الصحة، والغذاء، التعليم، المشاركة، فرص العمل.
- الفرص المتاحة للوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات.
- تنقية التشريعات من أي تحيز ضد المرأة في مجالات العمل والتملك والائتمان والأحوال الشخصية والتعامل أمام القضاء.
- الزيادة في أعداد منظمات المجتمع المدني التي تعمل مع المرأة سواء في التمكين القانوني أو التدريب والتعلم أو في مواجهة العنف الموجه ضد المرأة.
- مشاركة المرأة في إدارة وتنظيم البرامج والمشروعات التنموية.
- مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات على مستوى الأسرة والعمل والمجتمع المحلي.
- وقد حدد تقرير برنامج الأمم المتحدة<sup>1</sup> مؤشرات للتمكين الاجتماعي وهي:
- قدرة النساء على التحليل المستقل والنقد والوصول إلى المعلومات.
- قدرة النساء على العمل والإفصاح عن الممارسات العنيفة ضدهن.
- قدرة النساء على التعامل جماعياً ضد أشكال الاستغلال مثل الأجور الصغيرة.
- قوة صنع القرار.
- زيادة القدرات الإدارية والتخطيطية للمرأة.

<sup>1</sup> U. N. D. P, Human Development Report, Second Edition, Allyn and Bacon, London, 2002,p13.

- زيادة أعداد النساء اللاتي يدرن الخدمات الخاصة بهن.
- اعتمدت نشوى ثابت<sup>1</sup> على مجموعة من المؤشرات الاجتماعية للتمكين وهي: الثقة بالنفس واحترام الذات.
- الاعتماد على الذات أي اعتماد المرأة على نفسها.
- فعالية الذاتية أي الشعور بالقدرة على التأثير الفعال في حياتها وحياة أسرتها.
- التحرر من السيطرة.
- الاعتراف بها والتقدير لها.
- 8- معوقات تمكين المرأة :

توجد العديد من المعوقات التي تواجه جهود وتمكين المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية المعيلة بصفة خاصة، حيث يمكن تصنيف هذه المعوقات على النحو التالي:

### 1.8 معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة:

تفق كل من محرم ، وسامية الساعاتي<sup>2</sup>، وفاطمة كاظم، وأبو طاحون<sup>3</sup> على أن معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة تتمثل في الآتي:

#### أ. الأمية وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والمهاري:

تعتبر الأمية من أخطر المشاكل التي تواجه عملية التنمية، فالأمية تمثل عائقاً كبيراً أمام التنمية وتزداد خطورتها عندما تكون بين النساء وهن المربيات الاوائل للأطفال، حيث تزداد الخطورة على مستقبل الأجيال.

<sup>1</sup> ثابت، نشوى توفيق، تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية: دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004، ص ص 240-242.

<sup>2</sup> الساعاتي، سامية حسن، لم اجتماع المرأة، مكتبة الأسرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003، ص 86.

<sup>3</sup> كاظم، فاطمة، وعدلي أبو طاحون، لمرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ، المجلس القومي للمرأة، القاهرة، ص ص 251-252.

كما أن ارتفاع نسبة الأمية بين النساء في مصر يعد معوقاً أساسياً أمام المرأة المصرية وبخاصة المرأة الريفية، وقد يرجع ذلك إلى الموروث الثقافي الذي يرى عدم ضرورة تعليم الإناث والخوف عليهن من السفر خارج مجتمع القرية اللاتي يعشن فيها وأن المرأة مصيرها للزواج ولا جدوى للتعليم .

واتضح أيضاً أن المستوى المهاري للمرأة في الريف ضعيف رغم إنها دؤوبة ومدبرة ولكن في حدود وفي إطار شديد التواضع، وذلك لبعدها عن فرص المعرفة والتقنيات التي من شأنها أن تحسن نوعية الحياة وتساعد على التكيف مع المتغيرات والتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

### ب- القيم والعادات الاجتماعية والنظرة الاجتماعية المتخلفة:

تمثل القيم والعادات المتعلقة بدور المرأة في المجتمع عقبة رئيسية في سبيل تحسين مركز المرأة ومن أمثلة هذه القيم، سيطرة الرجل على المرأة وخضوع المرأة واطاعتها بشكل مطلق للرجل، وتفضيل الذكور على الإناث والزواج المبكر، والاعتقاد أن مكان المرأة هو البيت، وعدم إقرار العادات والتقاليد توظيف المرأة حيث أن توظيف المرأة وفقاً لهذه العادات يحط من قدرها ويقلل من قيمتها كما أنه دليل على الحاجة، كذلك فإن سيدات الأسر ذات الدخل المرتفعة لا تعمل بالقرية. كما أن المجتمع مازال ينظر بعين الشك إلى قدرة المرأة على المشاركة الفعالة في الأمور الاجتماعية العامة وقد يرجع ذلك إلى الفهم الخاطئ للشريعة الإسلامية، وأنها تعطي مكانة أعلى للرجال في كافة شئون الحياة، وقد أدى ذلك إلى ضعف ثقة المرأة الريفية بنفسها وعدم وعيها بحقيقة قدرتها، واستسلامها لهذه العادات.

### ج- عدم المساواة بين الرجل والمرأة:

هناك تفاوتاً كبيراً بين الرجل والمرأة ظهر في ارتفاع معدلات الأمية لدى الإناث عن الذكور وزيادة معدلات تسريهن من التعليم، وانخفاض مشاركة المرأة في القوى العاملة، وانخفاض نصيبها من الموارد الاقتصادية، وأيضاً نصيبها في المشاركة الشعبية على كافة المستويات مازال منخفضاً هذا فضلاً عن أن القيم الاجتماعية السائدة والممارسات المبنية عليها مازالت غير مواتية للحقوق الإنسانية الأمر الذي يقف حائلاً دون تحقيق التمكين المنوط للمرأة في المجتمع.

## 8-2 معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة:

لخص<sup>1</sup> درويش، معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة في الآتي:

- عدم قدرة المرأة على التوفيق بين واجباتها المنزلية والتزاماتها الوظيفية .
- عزوف الرجل في مجتمعنا عن تقبل المشاركة وتحمل الأعباء الناتجة عن عمل المرأة.
- عدم توافر التسهيلات التي تخفف من الأعباء الأسرية عن المرأة.
- المجتمعات العربية مجتمعات ذكورية يصعب فيها قبول أن المرأة تأخذ قرارها بنفسها دون تدخل الرجل في حياتها لأنه وفي أغلب الأحيان يفرض عليها البقاء في المنزل لرعاية الأطفال حتى وإن كانت تعول أسرتها ويكون مرجعها لأحد الذكور بعائلتها فلا تستطيع أخذ أي قرارات بدون الرجوع إليه.
- هناك معوقات مرتبطة بالنوع تتجلى في استهانة الرجل بقدرتها على العمل والقدرة على التفاوض واتخاذ القرار .
- عدم تمتع المرأة بالحركية وذلك بسبب العناصر الثقافية والواجبات الاجتماعية التي تعيق المرأة في أداء أعمالها في الإنتاج والبيع والشراء.
- تبعية المرأة الاقتصادية التي تعد عاملاً مهماً وكبيراً يحول دون ممارستها حريتها في التعليم وتحركها اقتصادياً.

<sup>1</sup> درويش، رمضان محمد، واقع المرأة المصرية ودورها التشاركي في عملية التنمية، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموجرافي، القاهرة، 2004، ص11.

الفصل الرابع  
الاطار الميداني  
للدائسة

**1- نوع الدراسة ومنهجها:**

**1-1- نوع الدراسة:** تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أن البحوث الوصفية تعرف على أنها البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفيما أو كميًا وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.<sup>1</sup>

**1-2 منهج الدراسة:** إن منهج دراستنا هو المنهج المسحي، حيث يعتمد هذا المنهج على تجميع البيانات والحقائق، ليس هذا فقط، بل يمكن أن يؤدي إلى صياغة مبادئ هامة في المعرفة...، كما يمكن من اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي قد لا يستطيع الباحث الوصول إليها بدون مسح.<sup>2</sup>

**1-3 متغيرات الدراسة:**

-المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في البرامج الاذاعية.

-المتغير التابع: وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة و المتغير التابع في دراستنا هو المرأة الماكثة في البيت.

<sup>1</sup> مروان عبدالمجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2000، ص40.

<sup>2</sup> يوسف تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية - الاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2017، ص65.

**2- مجتمع وعينة البحث:**

**2-1 مجتمع الدراسة:** إن المجتمع هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها<sup>3</sup>. كما أنه يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويشمل جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة<sup>4</sup>.

**2-2 العينة:** وقع اختيارنا على اربعون (80) مفردة من النساء المستمعات للإذاعة المحلية الأغواط على سبيل العينة عشوائية، التي تعرف على أنها هي التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل. وواضح أن هذه الطريقة توفر على الباحث كثيراً من الوقت والجهد<sup>5</sup>.

**3- مجالات البحث:**

كل بحث ميداني له مجاله الزماني والمكاني يتم توضيحها على الشكل التالي:

**3-1 المجال الزماني:** بعد اختيار موضوع دراستنا، انطلقنا في الدراسة النظرية للموضوع من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس سنة 2020 أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر أفريل إلى غاية شهر أوت سنة 2020.

**3-2 المجال المكاني:** قمنا بإنجاز البحث الميداني على مستوى عينة من النساء المستمعات للإذاعة المحلية الأغواط.

<sup>3</sup> عاطف عدلي العبد، بحوث الإعلام والرأي العام - تصميمها وتنفيذها -، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة 2007، ص 27.

<sup>4</sup> محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2019، ص116.

<sup>5</sup> محيي الدين محمد سعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 55.

4- الدراسة الاحصائية : ويتم فيه تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية هذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

1-4 حساب النسبة المئوية:

$$\frac{ع * 100}{س} = \text{فإن } x \quad \begin{array}{l} \leftarrow \text{س} \\ \leftarrow \text{ع} \end{array}$$

2-4 : النظام الإحصائي spss

الفصل الخامس

عرض ومناقشة

نتائج الدراسة

1- وصف العينة

المحور الاول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم (1): السن

النسبة	التكرار	
42.5%	34	من 18 الى 27 سنة
30%	24	من 28 الى 37 سنة
12.5%	10	من 38 الى 48
15%	12	اكثر من 48 سنة
100%	80	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تتراوح اعمارهم بين 18 الى 27 سنة بنسبة 42.5% تليها الفئة التي اعمارها محصورة بين 28 الى 37 سنة بـ 30% ثم الفئة التي سنها اكثر من 48 سنة بنسبة 15% والنسبة الاقل لصالح الفئة التي اعمارها محصورة بين 38 الى 48 سنة بـ 12.5%.

الجدول رقم (2): المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	
7.5%	06	ابتدائي
17.5%	14	متوسط
37.5%	30	ثانوي
37.5%	30	جامعي
100%	80	المجموع

من خلال النتائج الموضحة اعلاه نلاحظ ان النسبة تساوت بين المستوى الجامعي الثانوي كأكبر نسبة وذلك بـ 37.5% تليها الفئة التي لديها مستوى متوسط بنسبة 17.5% والنسبة الاقل لصالح فئة مستوى ابتدائي بنسبة 7.5%.

الجدول رقم (3): الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	
42.5%	34	متزوجة
5%	04	أرملة
5%	04	مطلقة
47.5%	38	عازبة
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 47.5% من افراد العينة هن عذبات تليها 42.5% تليها متزوجات بنسبة 42.5% اما النسبة الاقل تساوت بين فئتين ارملة ومطلقة بـ 5%.

الجدول رقم (4): الحالة المهنية.

النسبة	التكرار	
37.5%	30	ماكثة في البيت
42.5%	34	عاملة
20%	16	طالبة
100%	80	المجموع

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد يعملن وذلك بنسبة 42.5% تليها الماكثة في البيت بنسبة 37.5% والنسبة الاقل لصالح الطالبات بـ 20%.

2- تحليل المعطيات:

مدى استماع المرأة الماكثة للبرامج الإذاعية المخصصة لها في إذاعة الاغواط  
الجدول رقم (5): المدة التي تقضيها المرأة في الاستماع الى الاذاعة مع متغير الحالة الاجتماعية.

المجموع		طالبة		عاملة		ماكثة في البيت		
46	57.5%	12	15%	18	22.5%	16	20%	ساعة
14	17.5%	04	05%	06	7.5%	04	05%	ساعتين
20	25%	/	/	10	12.5%	10	12.5%	اكثر من ساعة
80	100%	16	20%	34	42.5%	30	37.5%	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثين يقضون ساعة من الزمن في الاستماع الى الاذاعة وذلك بنسبة 57.5% حيث تحصلت فئة عاملة على 22.5% تليها ماكثة في البيت ونسبتهم مقاربة للنسبة الفارطة 20% والنسبة الاقل راحت لصالح الطالبات بـ 15%، اما فيما يخص افراد العينة اللواتي يستمعن الى الاذاعة اكثر من ساعة نسبتهم 25% حيث تساوت النسبة بين الفئتين ماكثة في البيت وعاملة بـ 12.5%، والنسبة الاقل كانت لصالح المبحوثات اللواتي يستمعن للإذاعة مدة ساعتين من الزمن ونسبتهم 17.5% حيث كانت نسبة عاملة 7.5% وتساوت نسبتيين بين فئتين ماكثة في البيت وطالبة بنسبة 05%.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان ساعة من الزمن او ساعتين في اليوم من الاستماع الى الاذاعة قد تكفي افراد العين، وذلك راجع لان كل فرد من افراد العينة له برنامج او مدة فراغ معينة في اليوم يستثمرها من اجل الاستماع الى الاذاعة والحالة الاجتماعية ايضا تلعب دورا مهم في مدة استماعهم للإذاعة ففيهم العاملة تفرض عليها ظروف العمل عدم الاكثار من الجلوس امام الاذاعة والطالبة كذلك دراستها تمنعها من زيادة عدد الساعات والماكثة اشغال البيت تعطلها عن ذلك.

الجدول رقم(6): اسباب استعمال لبرنامج الاذاعة المخصصة للمرأة في الاذاعة مع متغير المستوى.

المجموع		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لأنها تلبي اهتماماتي المختلفة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
20	16	7.5	06	05	04	05	04	2.5	2	
35	28	12.5	10	20	16	2.5	02	/	/	لأسلوبها المتميز
27.5	22	7.5	06	7.5	06	10	08	2.5	2	للترفيه والترويج عن النفس
17.5	14	10%	08	5%	04	/	/	2.5	2	لقضاء أوقات الفراغ
100	80	37.5	30	37.5	30	17.5	14	7.5	6	المجموع

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تستمع لأسلوبها المتميز بنسبة 35% حيث كانت نسبة من لديهم مستوى ثانوي 20% تليها فئة مستوى جامعي بنسبة 12.5% والنسبة الاقل راحت لحاملي مستوى متوسط 2.5%، اما فيما يخص المبحوثات اللواتي يستمعن للإذاعة للترفيه والترويج عن النفس بنسبة 27.5% حيث كان ذو مستوى تعليمي متوسط تتراوح نسبتهم 10% وتساوت النسبة بين فئتين ثانوي وجامعي بـ 7.5% والنسبة الاقل راحت لصالح فئة ذوي مستوى ابتدائي بـ 2.5%، واخيرا نجد الفئة التي تستمع للإذاعة لقضاء اوقات الفراغ فقط بنسبة 17.5% حيث كان لأصحاب مستوى جامعي النسبة الاكبر فيها 10% تليها فئة مستوى ثانوي بـ 5% واخيرا اصحاب مستوى الابتدائي بنسبة 2.5%.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان اسباب متابعة المرأة للإذاعة متعددة وذلك راجع للمجال الكبير الذي تغطيه الاذاعة من ناحية البرامج حيث تخصص فعاليات وبرامج خاصة بهن مراعات لطلباتهن وميولهن حيث نرى ايضا ان الاستماع للبرامج المخصصة للمرأة

يختلف حسب المستوى التعليمي اي ان كل مرأة تتابع برنامج على حسب تخصصها بحثا عن معلومات جديدة في مجالها.

الجدول رقم (07) المدة التي تقضيها المرأة في الاستماع الى الاذاعة مع متغير اللغة المستخدمة في الاذاعة.

المجموع		مناسبة		غير مناسبة		
%	ت	%	ت	%	ت	
68.5	55	37.5	30	31.5	25	ساعة
20	16	7.5	06	12.5	10	ساعتين
11.5	9	5.5	4	6	5	اكثر من ساعة
100	80	50	40	50	40	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثين يقضون ساعة من الزمن في الاستماع الى الاذاعة وذلك بنسبة 68.5% حيث كانت بالمقابل اللغة التي تسمع بها الاذاعة مناسبة لها حيث اللغة المعتمدة أكثر اللغة العربية تحصلت على 37.5% النسبة الاقل توافقت مع التي تستمع للإذاعة مدة ساعتين بنسبة 20% حيث أنه وحسب الحالة التي تبث فيها الاذاعة المحلية برامجها فالكل يسمع للإذاعة باللغة العربية فكانت النتائج مناسبة فالمبحوثات يرون ان اللغة مناسبة وفترات المتابعة لبرامج للإذاعة تختلف بينهن حسب فترات التواجد في المكان والزمان المناسبين لهن وبالتالي يمكن القول بان البرامج الاذاعية قد تختلف اللغة التي تقدم بها بين اللغة العربية والفرنسية وهو ليس بالأمر الصعب على المبحوثات التي تستعمن للإذاعة.

الجدول رقم(8): اسباب استعمال لبرنامج الاذاعة المخصصة للمرأة في الاذاعة مع متغير افضل البرامج المتبعة

المجموع		الاخبار		برامج مطبخ		برامج اجتماعية		برامج ثقافية		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
20	16	7.5	06	05	04	05	04	2.5	2	لأنها تلبي اهتماماتي المختلفة
35	28	12.5	10	20	16	2.5	02	/	/	لأسلوبها المتميز
27.5	22	7.5	06	7.5	06	10	08	2.5	2	للترفيه والترويج عن النفس
17.5	14	10%	08	5%	04	/	/	2.5	2	لقضاء أوقات الفراغ
100	80	37.5	30	37.5	30	17.5	14	7.5	6	المجموع

من خلال الجدول الموضح اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تستمع لأسلوبها المتميز بنسبة 35% حيث كانت نسبة من يتابعن برامج الطبخ بنسبة 20% تليها فئة برامج الأخبار بنسبة 12.5% اما فيما يخص المبحوثات اللواتي يستمعن للإذاعة للترفيه والترويج عن النفس بنسبة 27.5% حيث كان تتابعن برامج اجتماعية نسبتهم 10% من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان اسباب متابعة المرأة للإذاعة متعددة ومختلفة حسب البرامج التي تتابعها المبحوثات التي تختلف بين برامج اجتماعية وثقافية واخبار وبرامج الطبخ حيث انه من خلال المجال الكبير الذي تغطيه الاذاعة من ناحية البرامج حيث تخصص فعاليات وبرامج خاصة بهن مراعات لطلباتهن وميولهن حيث نرى ايضا ان الاستماع للبرامج المخصصة للمرأة يختلف حسب البرامج المتبعة اي ان كل امرأة تتابع برنامجا على حسب تخصصها بحثا عن معلومات جديدة في مجالها فيكون الاسلوب المتميز لبرامج الاذاعة وطريقة تقديمها من طرف المذيع .

اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المخصصة لها في الإذاعة المحلية  
الجدول رقم (9): تفضيل المرأة البرامج الإذاعية المخصصة على باقي البرامج الأخرى  
حسب السن

المجموع		اكثر من 48 سنة		من 38 الى 48 سنة		من 28 الى 37 سنة		من 18 الى 27 سنة		
48	60%	08	10%	06	7.5%	14	17.5%	20	25%	نعم
32	40%	04	5%	04	5%	10	12.5%	14	17.5%	لا
80	100%	12	15%	10	12.5%	24	30%	34	42.5%	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 60% يفضلون البرامج الإذاعية المخصصة لهن على باقي البرامج الأخرى في الإذاعة المحلية حيث الفئة التي يتراوح اعمارها من 18 الى 27 سنة نسبتهم 20% تليها الفئة التي اعمارهم بين 28 الى 37 سنة بنسبة 17.5% والنسبة الاقل كانت للفئة التي اعمارهم محصورة بين 38 الى 48 سنة بـ 7.5%، اما فيما يخص الفئة التي تستمع الى الإذاعة بشكل عام بغض النظر على البرامج النسائية نسبتهم 40% حيث نسبة الفئة التي اعمارهم بين 18 الى 27 سنة نسبتهم 17.5% تليها الفئة التي اعمارهم بين 28 الى 37 سنة بـ 12.5% وتساوت النسبة بين الفئتين من 38 الى 48 سنة واكثر من 48 سنة بـ 5% كأقل نسبة.

ومنه نستنتج ان البرامج المخصصة للنساء مفضلة لديهن حيث انها تعالج وتطرح فيها بعض القضايا التي تخصهم اي انها من الممكن ان تساعدهم في حياتهم اليومية مثل الطبخ او برامج الخياطة والحيافة وهذا لا يمنعهم من الاستماع الى البرامج الأخرى مثل الاخبار واحوال الطقس وحتى البرامج الدينية.

الجدول رقم (10): مدى نجاح الإذاعة المحلية في طرح القضايا والحلول للمواضيع المتناولة حسب الحالة المهنية.

المجموع		طالبة		عاملة		ماكثة في البيت		
80%	64	17.5%	14	32.5%	26	30%	24	نعم
20%	16	2.5%	02	10%	08	7.5%	06	لا
100%	80	20%	16	42.5%	34	37.5%	30	المجموع

من خلال النتائج الموضحة اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثات يرون ان البرامج المقدمة من طرف الاذاعة المحلية تنجح في طرح قضايا وحلول للمواضيع نسبتها 80% وهي نسبة عالية حيث نسبة المرأة العاملة 32.5% تليها ماكثة في البيت بنسبة 30% والنسبة الاقل لصالح الطالبات بـ 17.5%، اما فيما يخص المبحوثات اللواتي يرون ان البرامج المقدمة من طرف الاذاعة المحلية لم تنجح في طرح قضايا وحلول للمواضيع ونسبتهم 20% وهي قليلة مقارنة بالنسبة الاولى حيث نسبة المرأة العاملة فيها 10% تليها ماكثة في البيت بـ 7.5% والنسبة الاقل راحت لصالح الطالبات بـ 2.5%.

ومن هنا نستنتج ان برامج الاذاعية المخصصة للمرأة في الاذاعة المحلية نجحت في طرح قضايا وحلول للمواضيع التي تتناولها وذلك من خلال مراعاتها للأحداث الحاصلة في وقتها المناسب وطرحها لهذه المواضيع ومحاولة حل المشاكل من خلال استضافة متخصصين لإعطاء حلول واقتراحات في الموضوع المطروح وفتح المجال للمستمعين من اجل استفساراتهم ومشاركة خبرتهم ان وجدت.

الجدول رقم (11) البرامج النسائية للمرأة في الاذاعة للبرامج مع متغير المشاركة فيها

المجموع		نادرا		احيانا		دائما		
46	57.5%	12	15%	18	22.5%	16	20%	هادفة
14	17.5%	04	05%	06	7.5%	04	05%	سطحية
20	25%	/	/	10	12.5%	10	12.5%	غير هادفة
80	100%	16	20%	34	42.5%	30	37.5%	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثين يرون ان البرامج النسائية هادفة وذلك بنسبة 57.5% حيث ان المشاركة في هذه البرامج من خلال الاتصال بمقدمي الحصص الاذاعية احيانا بنسبة 22.5% ومن خلال النتائج السابقة نستنتج ان البرامج الاذاعية التي تخص بها المرأة ما يسمى البرامج النسائية تلقى متابعة من طرف المبحوثات اللواتي يهتمن بهكذا مواضيع وربما تكون بحاجة الى اجابة قد يكون لها زمن وهي تبحث عن الاجابة لتجدها عندما تستمع للبرامج الاذاعية النسائية وعملية الاتصال لا تحدث دائما بل احيانا عند الحاجة فقط والتساؤل عن الامور المهمة كاتصال بطبيب او طبيبة او المفتي وغيرها .

الجدول رقم (12) البرامج النسائية مناسبة للذوق العام للمرأة الأغواطية مع متغير المشاركة فيها

المجموع		نادرا		احيانا		دائما		
61	76.25%	12	15%	28	35%	21	26.25%	مناسبة
19	23.75%	04	05%	06	7.5%	09	11.25%	غير مناسبة
80	100%	16	20%	34	42.5%	30	37.5%	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثات يؤكدون ان البرامج النسائية التي تقدمها الاذاعية مناسبة لذوق المرأة الاغواطية ومناسب لذوقها وذلك بنسبة 76.25% حيث ان المشاركة في هذه البرامج التي ترى انها تهتم بالذوق حسب منطقة الاغواط من

خلال عملية المشاركة بالرأي في هذه المواضيع التي تختارها الاذاعة عن طريق الهاتف والبريد الالكتروني وغيرها من وسائل الاتصال لتقديم الشروحات والأفكار حيث ان البرامج الاذاعية التي تخص بها المرأة مناسبة للذوق العام حسب رأي المبحوثات وهن احيانا يشاركن فيها.

### تأثير الاذاعة المحلية في تمكين المرأة

الجدول رقم (13): توفير الاذاعة المحلية لمطامح الشخصية للمرأة حسب الحالة الاجتماعية

المجموع		عازبة		مطلقة		ارمل		متزوجة		
54	67.5%	24	30%	04	05%	04	05%	22	27.5%	نعم
16	32.5%	14	17.5%	/	/	/	/	12	15%	لا
80	100%	38	15%	04	12.5%	04	30%	34	42.5%	المجموع

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من المبحوثات توفر لهم الاذاعة المحلية مطامحهن الشخصية من خلال البرامج المقدمة بنسبة 67.5% حيث كانت نسبة العازبات 30% تليها فئة المتزوجات بنسبة 27.5% وتساوت النسبة بين الفئتين ارملة ومطلقة بـ 05%، اما فيما يخص الفئة التي اجابة بان الاذاعة المحلية لا توفر بعض من المطامح الشخصية لهن بنسبة 32.5% حيث انقسمت هذه الفئة بين الفئة العازبة 17.5% ومنتزوجة بنسبة 15%.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان الاذاعة المحلية توفر بعض المطامح الشخصية حيث تمنحها الفرصة بالانفتاح على العام الخارجي وتمكنها ايضا من الاستفادة منها وتقوية شخصيتها وذلك من خلال تعريفها بأهميتها ومكانتها في المجتمع وبأنها جزء لا يتجزأ من هذا العالم.

الجدول رقم (14): مدى مساهمة المرأة في البرامج المخصصة لها في الاذاعة المحلية كفرد فعال

المجموع		طالبة		عاملة		ماكثة في البيت		
30	%37.5	08	%10	12	%15	10	%12.5	قوية
46	%57.5	08	%10	20	%25	18	%22.5	متوسطة
04	%05	/	/	02	%2.5	02	%2.5	ضعيفة
80	%100	16	%20	34	%42.5	30	%37.5	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة ترى بان مدى مساهمة المرأة في البرامج المخصصة لها في الاذاعة المحلية كفرد فعال متوسطة وذلك بنسبة %57.5 حيث نسبة العاملات منها مقدره بـ %25 تليها اللواتي يمكنن في البيت بـ %22.5 والنسبة الاخيرة للطالبات %10، اما فيما يخص افراد العينة اللواتي اجبن بان مدى مساهمة المرأة في البرامج المخصصة لها في الاذاعة المحلية كفرد فعال قوي نسبتهم %37.5 حيث ان نسبة المرأة العاملة فيها %15 تليها الماكثة بالبيت بـ %12.5 وفي الاخير الطالبات بنسبة %10، اما في ما يخص النسبة الاخيرة والتي اجبن فيها المبحوثات بان مدى مساهمة المرأة في البرامج المخصصة لها في الاذاعة المحلية كفرد فعال ضعيف كانت نسبتهم ضعيفة جدا %05 حيث انقسمت هذه النسبة بالتساوي بين فئتين وهما متزوجة وعاملة.

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول اعلاه نستنتج ان للمرأة تساهم بشكل متوسط الى قوي في البرامج المخصصة لها في الاذاعة المحلية كفرد فعال وذلك راجع لان الاذاعة تمكنها من المشاركة والتفاعل مع اغلبية البرامج واعطائها الفرصة لإبداء رأيها الشخصي فيها خصوصا في الوقت الحالي حيث تعددت الوسائل التي تمكن المرأة من التواصل مع الاذاعة مباشرة.

الجدول رقم (15): تقديم الاذاعة لقاءات مع النساء المتمكنات اجتماعيا حسب السن

المجموع		اكثر من 48 سنة		من 38 الى 48 سنة		من 28 الى 37 سنة		من 18 الى 27 سنة		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
60	48	10	08	7.5	06	25	20	17.5	14	نعم
40	32	05	04	05	04	17.5	14	12.5	10	لا
100	80	15	12	12.5	10	30	24	42.5	34	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 60% يرون أن الاذاعة يجرين لقاءات مع النساء المتمكنات اجتماعيا ولهن قيمة في المجتمع من خلال ما يقدمه للمجتمع حيث الفئة التي يتراوح اعمارها من 18 الى 27 سنة نسبتهم 20% ومنه نستنتج ان البرامج المخصصة للنساء التي يؤثرن في المجتمع حتى ولو كن ماكنات في البيت فلا فرق في السن بين من تستضيفنا الاذاعة لتقديمهن مثلا يحتضى به وتقديم أفكارا جديدة قد تعود بالنفع على الكثيرين من النساء في مجالهن في بعض القضايا التي تخصهم اي انها من الممكن ان تساعدهم في حياتهم اليومية

## 3- الاستنتاج العام

- مدة ساعة من الزمن او ساعتين في اليوم من الاستماع الى الاذاعة قد تكفي افراد العين، وذلك راجع لان كل فرد من افراد العينة له برنامج او فترة فراغ معينة في اليوم يستثمرها من اجل الاستماع الى الاذاعة والحالة الاجتماعية ايضا تلعب دورا مهم في مدة استماعهم للإذاعة.

- اسباب متابعة المرأة للإذاعة متعددة وذلك راجع للمجال الكبير الذي تغطيه الاذاعة من ناحية البرامج حيث تخصص فعاليات وبرامج خاصة بهن مراعات لطلباتهن وميولهن حيث نرى ايضا ان الاستماع للبرامج المخصصة للمرأة يختلف حسب المستوى التعليمي.

- البرامج المخصصة للنساء مفضلة لديهم حيث انها تعالج وتطرح فيها بعض القضايا التي تخصهم اي انها من الممكن ان تساعدهم في حياتهم اليومية مثل الطبخ او برامج الخياطة والحياسة وهذا لا يمنعهم من الاستماع الى البرامج الاخرى

- ان برامج الاذاعية المخصصة للمرأة في الاذاعة المحلية نجحت في طرح قضايا وحلول للمواضيع التي تتناولها وذلك من خلال مراعاتها للأحداث الحاصلة في وقتها المناسب وطرحها لهذه المواضيع ومحاولة حل المشاكل.

- توفر الاذاعة المحلية بعض المطامح الشخصية للمرأة حيث تمنحها الفرصة بالانفتاح على العام الخارجي وتمكنها ايضا من الاستفادة منها وتقوية شخصيتها.

- تساهم للمرأة بشكل متوسط الى قوي في البرامج المخصصة لها في الاذاعة المحلية كفرد فعال وذلك راجع لان الاذاعة تمكنها من المشاركة والتفاعل مع اغلبية البرامج خصوصا في الوقت الحالي حيث تعددت الوسائل التي تمكن المرأة من التواصل مع الاذاعة مباشرة.

#### 4- التوصيات

- الاذاعة المحلية بولاية الاغواط تلعب دورا كبيرا في تقديم برامج هادفة للمرأة لذا عليها التركيز اكثر على البرامج التثقيفية للمرأة .
- على الاذاعة الاهتمام أكثر ببرامج المرأة والتوجه نحو التكوين المهني
- دعوة المرأة الى الانخراط في المجتمع من خلال استضافة نساء بارزات في المجتمع
- العمل على فتح مجال للمرأة للمشاركة في البرامج النسائية التي تقدمها الاذاعة .

الخاتمة

## الخاتمة

في ختام موضوعنا يمكن ان نقول انه تتراوح مدة استماع افراد العينة للإذاعة المحلية من ساعة الى ساعتين في اليوم، وذلك راجع لان كل فرد من افراد العينة له برنامج او فترة فراغ معينة، حيث ان اسباب متابعة المرأة للإذاعة متعددة وذلك راجع للمجال الكبير الذي تغطيه الاذاعة من ناحية البرامج.

تفضل المرأة الاستماع الى البرامج المخصصة لهن حيث انها تعالج وتطرح فيها بعض القضايا التي تخصهم اي انها من الممكن ان تساعدهم في حياتهم اليومية، وهذه البرامج نجحت في طرح قضايا وحلول للمواضيع التي تتناولها وكما يمكنها ان تشارك في البرامج من الاتصال في البرامج وابداء الراي وتقديم اقتراحات وتقدير حتى الاسئلة من خلال الحصص .

توفر الاذاعة المحلية بعض المطامح الشخصية للمرأة حيث تمنحها الفرصة بالانفتاح على العام الخارجي وتمكنها ايضا من الاستفادة منها وتقوية شخصيتها، وتساهم للمرأة في هذه البرامج بشكل متوسط الى قوي كفرد فعال وذلك راجع لان الاذاعة تمكنها من المشاركة والتفاعل مع اغلبية البرامج.

# قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. أعدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. افضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
3. الجوهري، عبد الهادي، صول علم الاجتماعي السياسي، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2000.
4. الحفني، عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1986.
5. الخلف، عبد الله، لتمكين لتحقيق الجودة: تجربة معهد الادارة العامة، اللقاء السنوي السادس لإدارة الجودة الشاملة، اصدار الشركة السعودية للكهرباء بالاشتراك مع الغرف التجارية للمنطقة الشرقية، الدمام، 2000.
6. السروجي طلعت مصطفى، رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009.
7. الشاري طارق، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
8. القاموس المجاني للطلاب " عربي - عربي"، منشورات دار المجاني، بيروت (ط. 1)، 1995.
9. الكبيسي، عامر خضير، إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004.
10. المجلس القومي للمرأة، تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك 1981-2004، ط2، القاهرة، 2005.
11. انصار تركي، تاريخ الإعلام الأردني، دراسة تاريخية وصفية، المكتبة الوطنية، ط1، 1992.
12. جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 203، ص 51-52.
13. د خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها. مكتبة الأنجلو المصرية، طه، القاهرة، 2001.

14. سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث: النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994.
15. سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
16. شلبي كرم، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار الشروق، جدة، 1987.
17. شون ماكبرايد وآخرون، أصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.
18. صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، مدخل سياسات النوع الاجتماعي، مكتب غرب آسيا، 2002.
19. عبد الدايم، الكتابة والإنتاج الإذاعي، دار الفرقان، عمان، 1998.
20. عبد الرحمان عواطف، قضايا التبعية الإعلامية في العالم الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
21. عبد العزيز شرف، المدخل: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، 1989.
22. عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
23. عودة، محمود، القرية المصرية بين التاريخ وعلم الاجتماع، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، 1983.
24. غيث، محمد عاطف، مرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون تاريخ.
25. فضيل دايو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
26. محمد محمد علي، أصول علم الاجتماع السياسي، السياسة والمجتمع في العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989.
27. محمد معوض، المدخل إلى الفنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة.

28. مراد كامل خورشيد، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011.
29. ملحم، يحيى سليم، التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006.
30. يوسف بهجت رسوان وهبة الله، إنتاج البرامج الإذاعية للراديو والتلفزيون، القاهرة، مكتبة الشباب، 1975.
31. سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، عالم الكتب، القاهرة، 1988.
32. الساعاتي، سامية حسن، لم اجتماع المرأة، مكتبة الأسرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003.
33. السلمي علي، لامح الإدارة الجديدة في عصر المتغيرات وانعكاساتها على إدارة التغيير، الملتقى الإداري الثابت، إدارة التغيير ومتطلبات التطوير في العمل الإداري، جدة، 2005.
34. الكبيسي، عامر خضير، دارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
35. عاطف عدلي العبد، بحوث الإعلام والرأي العام - تصميمها وتنفيذها -، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة 2007.
36. عبد اللطيف، سوسن عثمان، لتمكين وأجهزته، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 2005.
37. محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2019.
38. مروان عبدالمجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2000.
39. ملحم، يحيى سليم، التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006.

40. يوسف تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية - الاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2017
41. السكري، أحمد شفيق، اموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002
42. كاظم، فاطمة، وعدلي أبو طاحون، لمرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ، المجلس القومي للمرأة، القاهرة
43. محيي الدين محمد سعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000

#### ثانياً: المذكرات

44. فحجان، وفاء محمود، شاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل الرسمي بين التهميش والتمكين، دراسة ميدانية بمدينة غزة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2006.
45. محمد، أماني مسعود، الدور السياسي لمهمشي حضر مصر بالتطبيق على مجتمع القاهرة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1998.

#### ثالثاً: المجالات والملتقيات

46. ثابت، نشوى توفيق، تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية: دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004
47. حلمي، اجلال اسماعيل، اعادة الهيكلة الرأسالية: تمكين أم تهميش للمرأة المصرية؟، دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الاجتماعي للتنمية، العولمة وقضايا المرأة والعمل، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003
48. درويش، رمضان محمد، واقع المرأة المصرية ودورها التشاركي في عملية التنمية، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، المركز الديموجرافي، القاهرة، 2004.
49. قنديل أماني، المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية.

50. قنديل أماني، المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، 2005
51. المدهون، موسى توفيق، نموذج مقترح لتمكين العاملين في المنشآت الخاصة كأداة لإدارة الجودة الشاملة، مجلة الاقتصاد والادارة، المجلد 13، العدد 2، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1999

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية

52. Herbert, J and Irene S, Community Organization and Development, second Edition, Allyn and Bacon, London, 1980.
53. Dorothy, N. G, Marie Overbuy Well Participation, Encyclopedia of Social Work. National Association of Social Workers, United States, 1995.
54. Longwe, Sara, Education for Women's Empowerment or Schooling for Women's Subordination In Gender and Development, an Oxfam journal, volume 6. No.2. July, 1998.
55. Nina, Wallenstein , Empowerment and Health, The Theory and Practice of Community, Community Development Journal, Oxford University Press, 1993.
56. Robert, Adams, Social Work and Empowerment, London, Macmillan, 1996.
57. Robert, Adams, Social Work and Empowerment, Third Edition China. Palgrave, Macmillan, 2003.
58. U. N. D. P, Human Development Report, Second Edition, Allyn and Bacon, London, 2002

الملاحق

البيانات الشخصية :

السن:

- من 18 الى 28 سنة  من 28 الى 38 سنة   
من 38 الى 48 سنة  اكثر من 48 سنة

المستوى الدراسي :

- ابتدائي  متوسط   
ثانوي  جامعي

الحالة الاجتماعية :

- متزوجة  ارملة  مطلقة  عازبة

الحلة المهنية :

- ماكثة في البيت  عاملة  طالبة

المحور الاول : الاستماع للبرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط

1- هل تستمعين لإذاعة الاغواط؟

- دائما  احيانا  نادرا

2- ما هي المدة التي تقضيها في الاستماع؟

- ساعة  ساعتين  اكثر من ساعتين

- لماذا؟

3- اين تستمعين لإذاعة الاغواط؟

- البيت  العمل  السيارة

4- هل تستمعين لإذاعة الاغواط بشكل يومي؟

- نعم  لا

5- ما هي الفترة التي تفضلين الاستماع فيها لإذاعة الاغواط؟

- صباحا  مساءا  ليلا

6- هل تستمعين لبرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط؟

دائماً  احياناً  نادراً

7- ما اسباب استماعك للبرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط؟

لأنها تبلي اهتماماتي المختلفة  لاسلوبها المتميز   
للترفيه و الترويح عن النفس  لقضاء اوقات الفراغ

8- هل اللغة المستخدمة في طرح المواضيع للبرامج المخصصة للمرأة؟

مناسبة  غير مناسبة

9- هل تشاركون في البرامج المخصصة للمرأة؟

نعم  لا

10- اذا كانت اجابتك بنعم كيف يتم ذلك؟

عن طريق الهاتف  الحوار الشخصي  البريد الالكتروني

11- ما افضل برنامج اذاعي مخصص للمرأة في نظرك؟

حراير البلاد  الطبخ  الاسرة السعيدة

12- هل تبلي هذه البرامج المخصصة رغبات واحتياجات المرأة؟

نعم  لا

المحور الثاني : اتجاهات المرأة نحو البرامج الاذاعية المخصصة لها في اذاعة الاغواط.

13- هل تستجيب المرأة للبرامج الاذاعية المخصصة لها في اذاعة الاغواط؟

نعم  لا

14- هل تستمع المرأة للبرامج الاذاعية المخصصة لها في اذاعة الاغواط لتلبية

رغباتها؟

نعم  لا

15- هل يؤثر مضمون البرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط

بشكل اجابي عليها؟

نعم  لا

16- هل تفضل المرأة البرمج الاذاعية المخصصة لها على باقي البرامج الاخرى

في اذاعة الاغواط؟

نعم  لا

17- هل تولى اذاعة الاغواط اهتماما خاصا بالبرامج الاذاعية المخصصة للمرأة

في الاغواط؟

نعم  لا

18- هل تتعرض اذاعة الاغواط في برامجها النسائية الى مواضيع هامة تخص

المرأة؟

نعم  لا

19- هل تناسب البرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط الذوق العام

للمرأة الاغواطية؟

نعم  لا

20- هل تنجح البرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط طرح قضايا

وحلول للمواضيع التي تتناولها؟

نعم  لا

21- هل يتميز المذيعون في تقديمهم للبرامج الاذاعية المخصصة في اذاعة

الاغواط بالقبول والتمكن؟

نعم  لا

22- هل تهتم البرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط اكثر

بالمواضيع المتعلقة بالمرأة الماكثة في البيت؟

نعم  لا

23- هل تتميز البرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط بالطابع

المحلي؟

نعم  لا

24- ماذا تستفيد من خلال استماعك للبرامج الاذاعية المخصصة لكي؟

المعرفة  التعلم  الترفيه

25- هل ترين انما يقدم في هذه البرمج يلبي كل ما تحتاجينه؟

نعم  لا

26- هل تؤثر لك البرامج الاذاعية بعض من مطامحك الشخصية؟

نعم  لا

27- ما مدى مساهمة المرأة في البرامج المخصصة لها في اذاعة الاغواط؟

قوية  متوسطة  ضعيفة

28- ما تقييمك للبرامج الاذاعية المخصصة للمرأة في اذاعة الاغواط؟

جيدة  حسنة  ضعيفة

29- هل تقدم الاذاعة لقاءات مع المرأة المتخصصة اجتماعيا؟

نعم  لا